

السيد الرئيس صدام حسين يودع اعضاء جيشه الرئيس القائد يتلقى تهاني الرئيس علي صالح بذكرى تأسيس جيشنا الباسل اليوم الثالث .. اهتمام كبير بمبادرة الرئيس القائد استعراض النصر العسكري .. يتردد صدهاء عربيا وعالميا



السيد الرئيس يستقبل رئيس هيئة الاركان في العربية اليمنية



المهاجر الاردني يختتم زيارته للقطر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس العقيد الركن المهندس عبدالله التبري رئيس هيئة الاركان في الجمهورية العربية اليمنية ونقل السيد رئيس هيئة الاركان الى السيد الرئيس القائد رسالة شفهية من اخيه العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتضمن تهانيه الى السيد الرئيس القائد بالذكرى الـ ٢٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل والعلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وحضر المقابلة الفريق اول الركن عبدالجبار شغلل وزير الدفاع

برقية شكر الرئيس القائد من الفريق ابو طالب
اشادة مصرية باستعراض النصر العسكري
تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برفقة شكر من الفريق اول يوسف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والاتحاد الحربي بمناسبة مغادرته بغداد بعد مشاركته في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس الجيش العراقي الباسل وفي ما يلي نص البرقية ..
بغداد ١٥ من البقية ١٥

السيد الرئيس يتلقى برفقة شكر من الملك حسين
استعراض النصر دليل آخر على انجازات العراق
تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برفقة شكر من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة مغادرته العراق وفي ما يلي نص البرقية :
سجادة الاخ الرئيس صدام حسين حفظه الله
يسعدني ونحن نقدر بغداد .. بغداد المجد والنصر ان ابحت اليكم
البقية ١٥

عمر بغداد عصر امين جلالة الملك .. حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارته رسمية للقطر شارك خلالها في احتفالات العراق بالذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس جيشنا الباسل
وجرى اجلائه توقيع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس المودعين
ولدى وصوله موكب السيد الرئيس القائد ولديه جلالة الملك الى المطار توجه لمصاحبة مودعيه من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء واربكان السفارة الاردنية في بغداد
البقية ١٥

جيش العراق .. دقة في التنظيم وقوة تليحية ضاربة

واحد من اكبر الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط
منها يعكس المكنة الكبيرة التي يمتاز بها العالم للجيش العراقي على مستوى خبراته القتالية وتطور قدراته التليحية
واختلعت وسائل الاعلام ان العرض العسكري الذي يعبر عن قوة سنوات وتدين بحضور دولي كثيف

شخصيات عربية وعالمية تشيد بمبادرة الرئيس القائد السلمية

ايران امام امتحان جديد للسلام
واكدت الشخصيات العربية والعلمية مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين لاجراء تبادل فوري لاسرى الحرب العراقية الايرانية انه ينسجم مع المادة ١١٨٠ من معاهدة جنيف الثالثة .. اما دعوة سيادته لاقامة علاقات طبيعية بين البلدين فهي تنسجم تماما مع ميثاق الامم المتحدة .
القائم على الحق والعدل والتعايش السلمي والتعاون بين البلدين مؤكدة ان السيد الرئيس صدام حسين قدم منذ الشهور الاولى لاندلاع الحرب سلسلة طويلة من المبادرات واعماله تلك التي قدمت عليها من خلال اعادة بناء مدينة الفاو وتسريح الكثير من فرق والوية الجيش والمبادرة الاخيرة جاءت تنويعا لهذه المبادرات .
العواصم - ٧ - واع : لليوم الثالث على التوالي واصلت الشخصيات العربية والعلمية اشغالها واعتمادها البالغ بمبادرة السلام العراقية الجديدة مع ايران التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل .
واكدت هذه الشخصيات ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين جسدت عمق ايمانه بالسلام واهميته وادراكه ان الاولويات يجب ان تعطى

الملك حسين يعود الى عمان
عمان - ٧ - واع : عاد جلالة الملك حسين بن طلال عامل المملكة الاردنية الهاشمية الى عمان اليوم بعد زيارته الرسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام .
وشكره المهاجر الاردني خلال الزيارة في احتفالات العراق بذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .
وقد ولد الملك المرافق للملك حسين

اجهزة الاعلام العربية والعالمية

بمبادرة مدروسة ستزيل الكثير من روايب الحرب
العواصم - ٧ - واع : الكالات ما زال خلاب الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس جيش العراق والامة العربية يستأثر باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعلمية .
وركزت هذه الاجهزة الاعلامية على اجواء سلمية ونفسية ايجابية وترسي قاعدة من التعاون وتزليل الكثير من هذه المفاهيم غنية بالثبات الطيبة والصلحية والتي ان افقت بها الجف

ترحيب عربي بمبادرة الرئيس القائد للسلام مع ايران

اي رفض ايراني يتطلب موقفا عربيا موحد ا تجاهه
العواصم - ٧ - واع : رحبت مصر بمبادرة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة عيد الجيش العراقي الباسل .
وطالبت ايران بالاستجابة لهذه المبادرة الكريمة التي لاقت دعما وتأييدا كبيرا من الاوساط العربية

في ضوء خطاب الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى (٢٩) لتأسيس جيشنا الباسل

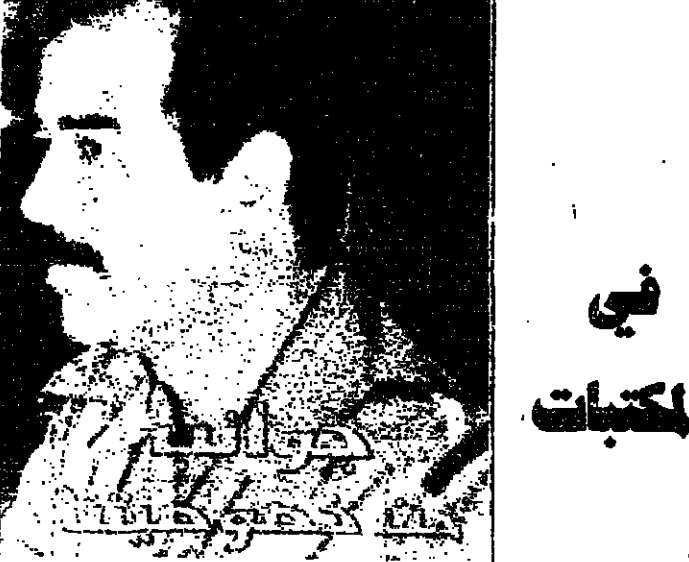
نحذر من اية محاولة للعدوان على منشقاتنا
منذ ان اعلن العراق عن انجزه العلمي والتقني الكبير المتمثل باطلاق منظومة العليد الصاروخية النفاثة للامتلح الصناعية وصاروخ تنوع (١) لم تستطع الدول الصهيونية والاميركية ان تخفي قلقها وتوترها ، بل انزعاجها وغضبها جراء امتلاك العراق هذه الحفلة العلمية والصناعية المتقدمة ، فابطلت تهويلاتها ومزاعمها المفضوحة ، وشنت حملة اعلامية وسياسية وثقافية واسعة ضد العراق بلغت حد اطلاق التهديدات العنيفة .
واذا كنا نعرف جيدا اهداف هذه الحملة المسمومة ولا نجعل نواحي الانزعاج الاميركي والقلق الصهيوني من هذا الانزعاج العراقي ، فاننا ، كما أكد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لتأسيس جيشنا الباسل .. (تشجب تلك الدعوات والاضرابات التي استغرقت من ذلك في اطار الرغبة والتعني بان لا يحصل الذي حصل وكان الاستقلال وحق ممارسة السيادة عنوانه فاضل لدول العالم واعداء العرب ولكنه لا يصلح للعرب) .
لقد ثارت ثائرة الدوائر الاميركية والسياسية والصناعية والصهيونية لان العراق اطلق منظومة العليد الصاروخية ، في حين ان تلك الدوائر نفسها تخافتت وغضت بصرها ولم تحرك سكةا عندما اطلق الكيان الصهيوني قرا صناعيا للتحجس وصاروخا حربييا يمدى (١٣٥٠) كيلو مترا قبل مدة قصيرة من اطلاق العراق منظومته الصاروخية .. ثم ملاا لم تقفل الدوائر الاميركية مثل هذه الضجة على التعاون النووي والعقبي بين الكيان الصهيوني وتتلطم جنوب افريقيا العنصري .
ان العراق لم ينتهك القوانين الدولية في يوم من الايام كما

البعد الانساني في المبادرة العراقية

جمال الغيطاني • القاهرة •
لم يترك العراق فرصة الا واعلن رغبته في السلام . سمعنا صوت السلام القوي والحرب لم يضر عليها اكثر من شهر في عام ١٩٨٠ .
بعد التصدي الاجابي الذي قام به حراس البوابة الشرقية للقوات الايرانية المعتدية على حدود الوطن الشرقية للامة العربية .
ايضا سمعنا صوت السلام يتردد من بغداد بعد الماركات الكبرى التي تكررت على امتداد الايام الشانبة التي استغرقتها الحرب والتي كانت تنتهي دائما بانتصار سلاح للجيش العراقي . وفي نفس الوقت الذي كانت تعلن فيه البيئات العسكرية التي ترف الى الشعب العربي تلك الانتصارات العربية كانت مبادرات السلام تعلن ايضا من بغداد .
هذه المبادرات كانت تنطلق من موقف قوي مقدر وليس من موقف الضعف او الوهن كانت قوة العراق العسكرية تنمو وادارة الصراع تنمي في مختلف المجالات . وكانت مبادرات العراق السلمية ايضا تتوالى . لم تترك القوة الروسية العربية التي تخطط للصراع او التي اعتادت ان تتلقى انباء الانتصارات من الجبهة . انما كانت القيادة تنطلق من قاعدة اساسية ومبتدئة اساسها مصلحة العراق وايران .
للشعب الايراني كان وميزال وسيظل في نفس الموقع كذلك الشعب

مليار ان و ٧٠٦ ملايين دينار لتغطية احتياجات القطر

العراق يسدد ٣ مليارات دولار من مديونيته خلال عام ١٩٩٠
كتب : رعد عبدالجبار
قل السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الخطة الاستراتيجية للتجارة الخارجية للعام الحالي بلغت ٧٠٦ ملايين دينار .
واضاف السيد الوزير خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمه وزارة التجارة وحضره مشوي ومرسلو الصحف ووكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية ان تخصيصات ٣ مليارات دينار من مديونية القطر للصناعة تبلغ ٥٢ بللنة من



استعدادات لوضع جدول اعمال القمة المقبلة لمجلس التعاون العربي
عالم - مرسل :
تستعد الامانة العامة لمجلس التعاون العربي لوضع جدول اعمال للقمة للقمة دول المجلس للقاء في عمان في شباط القادم حيث يصادف ذكرى مرور عام على تأسيس المجلس . وستجري محادثات بهذه المناسبة في عواصم الدول الاعضاء وهي عمان وبغداد والقاهرة ومصر .
وتتبع صحيفة (الراي) الاردنية عن المكونين حتى اخر الامم العام لمجلس التعاون العربي ان الامانة العامة للمجلس انتهت من وضع جدول اعمال لاجتماعات اللجنة الوزارية العليا التي ستبدأ اجتماعتها في بغداد في السادس عشر من الشهر الحالي تحت اشراف القرارات للتسمية بشانها .

التصنيع العسكري ركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي

الدكتور عدنان مناتي

التصنيع العسكري .. والأمن العربي

ولتأتي أهمية الصناعة العسكرية للأمة العربية ليس فقط بوصفها عنصرا أساسيا من عناصر قوة الأمة وإنما للحفاظ على الإرادة العربية الحرة وتحقيق أمن الأمة . وتزداد أهمية هذه الصناعة لاعتبارات اقتصادية وعسكرية وسياسية ، خاصة بعد التطورات السيلسية التي يشهدها العالم وسياسة الوفاق وانتهاء الحرب الباردة بين القوتين العظميين . وهذا الأمر ينبغي أن ينبه الأمة العربية أكثر للاعتماد على إمكاناتها الذاتية خاصة في مجال تطوير إمكانات الصناعة العسكرية العربية ، لأنها العامل الأقوى لمواجهة أي تهديد جديد للأمن القومي العربي خاصة (إسرائيل) وإيران ، لأن من الشروط الأساسية لمواجهة أي تهديد للأمة هو أن تعتمد الأمة العربية في تسليحها وتجهيزها على السلاح المنتج في داخلها (٧) .

لذلك فإن تحقيق الأمن الصناعي العسكري العربي ضرورة لاغنى عنها للحفاظ على سيادة الأمة ومواردها ومصالحها . خاصة وأن هذه الصناعة تؤثر وتتأثر بمختلف عناصر القوة الشاملة للدولة . وفي ضوء تحديات الأمن العربي ، خاصة التحديين (الإسرائيلي) والإيراني ، فإن الصناعة العسكرية على المستوى العربي تشكل ضرورة حقيقية لهذا الأمن بحيث يمكن القول ، أن الأمن العسكري لكل دولة عربية يعبرها لن يتحقق إلا بان تصبح الدولة منتجة للأسلحة الثقيلة المتطورة . ولكن هذا لن يكون ممكنا إلا في إطار من الاتحاد العربي حيث تتوفر الإمكانيات المادية والبشرية والفنية (٨) . لأن هذا الاتحاد يعد واحدا من المتطلبات الأساسية أن لم يكن الرئيس لتحقيق الأمن الصناعي العربي . والتي هي توفر الإرادة السياسية ، وتوفير الخبرة المتراكمة في هذه الصناعة ، وتوفير الصناعات الغذائية لها . ووجود السوق الكبيرة القادرة على استيعاب منتجاتها ، ووجود مراكز أبحاث علمية مشتركة ، مع قوافر موارد مالية كبيرة . والأمة العربية قادرة على أن تكون في مصاف الدول المتقدمة إذا ما اتحدت ليس فقط بجهداتها الصناعية العسكرية وإنما في ميادين الحياة الأخرى . وهي قادرة على تحقيق استقلالها الذاتي في مجال الأسلحة إذا عملت وفق استراتيجية مشتركة (٩) .

وبالتالي يكون توسيع دائرة التبادل التجاري التسليحي بين أقطار الأمة عاملا رئيسيا لإنهاء الضغوط التي تمارسها الدول الأجنبية المجهزة للسلاح . ونعتقد أن توحيد الجهد الصناعي العسكري بين أقطار الأمة التي قطعت شوطا كبيرا في هذه الصناعة من شأنه أن يكون دعامة مهمة ليس لأن تلك الأقطار فحسب وإنما لأن الأمة . خاصة بين القطرين العراقي والمصري في ظل مجلس التعاون العربي ، كقاعدة أولى لتحقيق وحدة صناعية عسكرية عربية نظرا لما يتمتعان به من توافر مستزيمات تلك الصناعة خاصة الخبرة والعلم والتقنية ومرحلة التطور الكبيرة التي وصل إليها في مضمار هذه الصناعة . وبالتالي فإن الوحدة الصناعية العسكرية بتفاعل الإمكانيات ستجعل هذه الصناعة متقدمة جدا وقد تفوق العديد من الدول المتقدمة فيها . خاصة وأن الأقطار العربية تتوفر فيها كافة مستزيماتها الأساسية والتي يمكنها أن تحقق الاكتفاء الذاتي للأمة . وبإستطاعة دول مجلس التعاون العربي كمرحلة ثانية توسيع القاعدة الأولى للصناعة العسكرية خاصة من خلال تنسيق الصناعة العسكرية وتوحيدها وإنشاء صناعات جديدة مغذية لها أو المستفيدة منها . ويمكن أن تحقق مردودا اقتصاديا لا يقل عن إيرادات النفط أو السيلحة أو قناة السويس أو الصناعات المعدنية الأخرى التي تتطلب استثمارات كبيرة وعلاقتها لا توافر علاقتا الصناعة العسكرية (١٠) . وهكذا فولوج هذه الصناعة على المستوى العربي بالصيغة التكاملية الموحدة يشكل ضرورة حضارية سياسية واقتصادية وعسكرية وركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي .

١ - صدام حسين ، نضالنا والسياسة الدولية ، بغداد ، دار الحرية ، ١٩٧٥ ص ١٧
٢ - اللواء الركن عبد الرحيم طه الأحمد ، التصنيع العسكري ودوره في بلورة القرار السيلسي المستقل ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٧ ص ٨١

٣ - الدكتور عدنان مناتي ، الاستراتيجية الاقتصادية للعراق ما بين ٢١٨ ص ٢١٨

٤ - لواء دكتور نبيل إبراهيم أحمد ، الصناعة الحربية والأمن العربي ، مجلة المنار ، العدد ٣٩ - ١٩٨٨ ، ص ٩٤
٥ - الدكتور فاضل البراك ، استراتيجية الأمن القومي - آراء وأفكار - الدار العربية ، ١٩٨٧ ، ص ١٠٤

٦ - نص الخطاب التاريخي والقومي الشامل للرئيس القائد صدام حسين بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، جريدة الثورة ، بتاريخ ١٨ تموز ١٩٨٨ ، ص ٢

٧ - لواء عدنان حسن سعيد ، الأمن القومي العربي واستراتيجية تحقيقه ، مطبع الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٧٧ ص ١٧٧

٨ - الرافق نبيل العيسى ، الوحدة العربية والأمن القومي ، مجلة الدفاع ، العدد الرابع ١٩٨٨ ص ١٣١

٩ - حديث وزير الدولة المصري للإنتاج الحربي ، جريدة الثورة ، بتاريخ ١٩٨٨/٤/٩ ، ص ٢

١٠ - لواء دكتور نبيل إبراهيم أحمد ، استراتيجية الصناعة الحربية في إطار مجلس التعاون العربي ، مجلة المنار العدد ٥٢ ، ١٩٨٨ ، ص ٥٢

العسكرية . واستمر العراق في هذا التوجه بالاعتماد على إمكاناته الذاتية حتى في صناعته لأعقد الحلفاء الاستراتيجية . وهذه ميزة أساسية لعراق صدام حسين على طريق إنجاز البناء الحضاري بكل ميادينه .

وشروع العراق بالاعتماد على إمكاناته الذاتية يعود بالدرجة الأولى إلى حالة التشرد في النظم العربي تلك الحالة التي حالت دون نشوء صناعة عربية موحدة .

وبالرغم من أن الصناعة العسكرية تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة وخبرات علمية وتقنية عالية تصعب على البلد بمفرده كالأقطار العربية أو بلدان العالم الثالث ، إلا أن العراق استطاع أن يصل إلى الحلفاء التصنيعية المعقدة فكانت صواريخ الحسين والعبيس والقطيع الفلوق واحد وطائرة الإنذار المبكر عدنان واحد . ثم توج هذا التصنيع الاستراتيجي بدخوله نادي الدول الفضلانية من خلال صاروخ الفضاء (العليد) والصاروخ ذي المدى ألفي كيلو متر (تموز واحد) والتي بهما صحح العراق التوازن الاستراتيجي بين العرب والكيان الصهيوني وأصبح تاسع دولة في العالم تنبوا مركز قوة فضائية . كما أن ما يميز تجربتنا في هذه الصناعة أن هذا القطاع أمثلك مروية عالية وإمكانية متطورة في تصنيع المعدات المدنية أيضا للقطاعات الاقتصادية الوطني الأخرى . وقد كان لقطاع الصناعة العسكرية من خلال منتجاته التسليحية الدور الاستراتيجي في حسم الحرب وتحقيق الانتصار العراقي من خلال تصعيد عوامل القوة الشاملة للعراق خاصة العسكرية منها . ومن خلال تحجيم فاعلية عوامل القوة لدى العدو الإيراني خاصة العسكرية منها والجغرافيا والاقتصادية .

فكانت صواريخ الحسين السلاح الاستراتيجي لخلق التفوق النوعي للعراق على التفوق الكمي الذي كانت تتمتع به إيران في ميزان الجغرافيا وحجم السكان . وفعلًا أن التفوق الكمي الإيراني قد أدى على الصعيد الاستراتيجي للأمن القومي إلى الإصرار العراقي المطلق على تحقيق التفوق النوعي الدائم (٥) خاصة في مجال التسليح المنتج محليا .

إذا عسكريا أدت الصناعة العسكرية إلى تحجيم ميزان الجغرافيا الذي كان لصالح العدو الإيراني خاصة عندما استخدم العراق صواريخ الحسين بعيدة المدى والتي كانت من العوامل الأساسية في خلق حالة الانهيار ليس فقط للقوات الإيرانية وإنما للقيادة الإيرانية وأدت بالوقت نفسه إلى تصعيد القدرة القتالية لثقلينا سواء من خلال نوعية السلاح المستخدم في القتال بحيث أدت إلى تزايد المردود القتالي للجندي العراقي حينما يقاتل بسلاح ينتج في بلده . أو من خلال تصعيد معنويات المقاتلين العراقيين وإبانه الشعب .

واقتصاديا أسهم سلاحنا المنتج محليا في تدهور القدرة الاقتصادية للعدو الإيراني خاصة في الحلفاء الحساسة التي تدعم جهد الحرب المبشر للعدو . ونلمس هذا من خلال قول الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل ، لقد كان لقطاع الصناعات الحربية ، إنجازاته المهمة المضافة إلى ما تحدثت عنه في مناسبات سابقة . فقد أصبح هذا القطاع من أهم القطاعات في حقل الإنتاج الوطني . لقد تمكن من توفير جزء كبير جدا من حاجة القوات المسلحة إلى العتاد وإلى أنواع مهمة من الأسلحة والتجهيزات ، وفقرت الدولة بذلك مبالغ كبيرة من العملات الصعبة فضلا عن أهمية ذلك في التطور النوعي للقوات المسلحة وفي تأمين احتياجاتها في ظروف أفضل بكثير من الظروف السابقة . كما أن الديناميكية التي تميز بها هذا القطاع قد انعكست إيجابيا ومن خلال التفاعل والتنسيق في حالات معينة على قطاعات الإنتاج المدنية الصناعية منها والزراعية ، وبذلك فإن الحروب كانت عملا أساسيا في تصعيد الصناعة العسكرية خاصة من خلال الاستخدام العالي والقوة لقواتنا المسلحة ، وأثبت السلاح العراقي المنتج في مصنعاتنا العسكرية القدرة والكفاءة والفاعلية عندما استخدمه العراقيون في معركتهم الدفاعية عن الأمن القومي التي انتهت بالنصر المؤز .

وبالنظر لتلارب الجيوش العربية في مستواها الفني والقتالي فإن هذا الأمر يجعل من استخدامنا للسلاح المنتج في العراق مصدرا ملأما لتلك الجيوش .

وهكذا فإن سلاحنا الوطني شكل عامل ردة للاعداء بعد توقف الحرب ، خاصة بعد أن واصل المجاهدون في التصنيع العسكري منهم في توفير احتياجات القوات المسلحة من أسلحة ومعدات وفي ابتكار الجديد مما يعزز من قدراتنا الدفاعية ويحتر الذين يفكرون بالاعتداء علينا (٦) .

التصنيع العسكري لم يعد ضرورة استراتيجية للقوة العسكرية كما كان في الماضي القريب فقط وإنما أصبح ضرورة اقتصادية وحاجة استراتيجية للأمن الوطني والقومي خاصة في دعم المجاهدين الحربي والتنموي .

الأولى . وهذه المسألة الخطيرة وغيرها دفعت قائد الثورة الرافق صدام حسين ومنذ بداية السبعينات إلى الشروع في التصنيع العسكري ، ليس فقط على مستوى الأسلحة والمعدات التقليدية وإنما الحديثة منها . وعلى هذا الأسس صدر قرار مجلس قيادة الثورة بتاريخ ١٢/١/١٩٧١ بإعطاء كافة الصلاحيات إلى رئيس لجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات التي كان يرأسها الرافق صدام حسين بوضع الخطط الاستراتيجية للصناعة الحربية في القطر (٢) . وبدأ الرافق القائد في صياغة تلك الاستراتيجية وتنفيذها ومتابعتها خاصة بعد عام ١٩٧٤ بعد أن تطورت مواردها المالية بفعل قرار التأميم التاريخي ١ حزيران ١٩٧٢ وإنجاز الانتصار في ١ آذار ١٩٧٣ . وعلى هذا الأسس كان الدخول في مجال التصنيع الثقيل خاصة الصناعة العسكرية لتعزيز القدرة الاستراتيجية للعراق (٣) بحيث شملت الخطة التنموية (١٩٧٦ - ١٩٨٠) هذا التوجه في الصناعات المدنية الثقيلة كالحديد والصلب والبتروكيمويات ، والهندسية والإلكترونية والكهربائية لتكون المغذي المحلي للصناعة العسكرية .. وعلى المستوى الخارجي أيضا وفر الرافق القائد كل المدخلات التي من شأنها أن تبني صناعة عسكرية متطورة .. وفعلًا قطف العراقيون ثمار جهدهم في بناء صناعة عسكرية وطنية حديثة خاصة في زمن الحرب التي انتهت بانتصار العراق على العدوان الإيراني .

وبالإضافة إلى كون التصنيع العسكري ركيزة لتعزيز القدرة الدفاعية فهو ركيزة إنمائية ، ويتجلى دوره الإنمائي من خلال المجالات الآتية : -

أولا : أن الاتفاق على التصنيع العسكري في الوقت الحاضر لايعبر اتفاقا عسكريا استراتيجيا كما كان في الماضي القريب ، أي لايمثل اتفاقا سلبيا بحسبالت الناتج المحلي وإنما يعد الآن اتفاقا تنمويا يحقق علنا (مردودا) اقتصاديا ، أي يؤدي إلى زيادة الناتج الوطني ، خاصة أن نسبة العائد المتحقق في هذا التصنيع أعلى من هذه النسبة في التصنيع المدني . حيث تقدر نسبة الربح في الصناعة المدنية بين (١٢ ٪ - ١٨ ٪) أما في الصناعة العسكرية فتصل هذه النسبة إلى حوالي (٣٠٠ ٪) . لأن أسعار المنتجات العسكرية لا تقدر على أساس مكوناتها أي نفقات الإنتاج وإنما تقدر على أساس معايير أخرى تتعلق بوضع تلك الصناعة في الأسواق العالمية ومدى حاجة الدول المستوردة إليها (٤) .

ثانيا : تقلل هذه الصناعة من تسرب العملات الصعبة من جراء استيراد السلاح والمعدات والتجهيزات العسكرية ، ويقولون نفسه تمثل إضافة لرصيد العملات الصعبة في الأجل الطويل عندما يبدأ البلد بتصدير منتجاته العسكرية مما يؤدي إلى تعديل ميزان المدفوعات لصالحه .

ثالثا : تشكل الصناعة العسكرية ركيزة مهمة لتطوير الصناعة المدنية سواء منها التي تشكل المدخلات (المغذي) للصناعة العسكرية كالحديد والصلب والبتروكيمويات والإلكترونيات والكهربائية ، والتي تغذي بمنتجات الصناعة العسكرية . والتي تنتج أيضا منتجات ذات طبيعة مدنية ، أي أنها تشكل حافزا لتنشيط الصناعات المدنية المغذية أو المستفيدة .

رابعا : يعد هذا التصنيع موطنا رئيسيا للمعرفة والمهارات العلمية والتقنية التي ينقلها هذا التصنيع للتصنيع المدني ويميدان الاقتصاد الأخرى .

خامسا : كما توفر هذه الصناعة فرص عمل كثيرة . وبالتالي تخلق نخولا جديدة مما تقود إلى زيادة الطلب الاستهلاكي وبالتالي يحفز على زيادة الإنتاج لمواجهة هذا الطلب .

كما تؤدي هذه الصناعة إلى تطوير نوعية عنصر العمل وتصنيفهات جديدة له .

سادسا : تسهم في بناء القاعدة العلمية والتقنية في البلاد وذلك لتعلمها مع أحدث فنون العلم والتقنية في العالم . وبالتالي تنعكس في زيادة درجة الحضري في البيئة الاجتماعية .

التصنيع العسكري .. والأمن الوطني ..

وعلى أساس الاعتبارات الدفاعية والإنمائية انفة الذكر والتي تنعكس على كل الدول التي تخوض غمار التصنيع العسكري .. إلا أن خصوصية العراق أضافت لتلك الاعتبارات اعتبارات أخرى أهمها تنوع القاعدة الاقتصادية للقطر باتجاه حقل الاقتصاد اجدي الجانب . وتعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي . والاعتماد على الإمكانيات الذاتية في اتخاذ القرار السيلسي المستقل وفي تكوين ثقل دولي في السياسة الدولية ، والخلاص من الضغوط الاقتصادية الأجنبية . وعلى الأسس شرع الرافق القائد صدام حسين في بناء استراتيجية التصنيع العسكري لتكون ركيزة أساسية للأمن الوطني والقومي العربي .

فعل سوي دور التصنيع العسكري في تحقيق الأمن الوطني العراقي . وبعد أن كانت الصناعة العسكرية في القطر ذات صفة عسكرية فقط دون أن تكون لها أبعاد اقتصادية ، نجد منذ بداية السبعينات كان توجه الصناعة العسكرية بفعل الدور القيادي للرافق صدام حسين لتكون قاعدة للاقتصاد الوطني وقاعدة بالقوة لنفسه . وكذلك للدفاع الوطني والقومي .

فكانت الجهود المصنية والزعمية الكبيرة التي أولاهم الرافق القائد لقطاع الصناعة العسكرية أن تصل بهذا القطاع ويترن قبس إلى مصاف الدول المتقدمة في الصناعة العسكرية . ومن خلال الاعتماد على إمكاناتنا الذاتية لقطر نفوذ التعاون مع دولة أخرى أو أكثر ودون الحصول على ترخيص من الشركات المنتجة للمواد

تصنيع

منذ أن وجد الإنسان ولد التحدي . فكان التعبير عنه في يديء الأمر مع الطبيعة للحصول على قوته من الغذاء . ثم أصبح بين الإنسان والإنسان الآخر . وبعد تطور الحياة نحو العائلة فالقبيلة ثم الدولة ، تطورت طبيعة التحدي ووسائله بين القبائل والقبائل والدول .

ومواجهة تحديات الحياة على مستوى الأمم تطالب استخدام القدرات المتاحة كافة ، إجمالية الأمة أي تحقيق أمنها .

ومن هنا فإن الأمن على مستوى الأمة يعني الإطمئنان إزاء المحيط الخارجي والبيئة الداخلية ليس في الحاضر فحسب وإنما للمستقبل ، إذ هو القصد للشعور بالأخوف والتهديد وبما يجعل الأمة قادرة على حماية قيمها وتحقيق سبلتها على أرضها وثرواتها ضد أي تحد خارجي أو داخلي . وذلك يتم باستخدام المكنة السياسية والقوة العسكرية والقدرة الاقتصادية والمستوى الحضاري والمستوى المعنوي لينتج .

وفي كل العصور التاريخية كان للتطور في صناعة الأسلحة والمعدات الحربية تأثير مباشر على كل قرارات الأمة في مواجهتها للتحديات الخارجية ، لذلك فإن الصناعة العسكرية تتميز بتأثيرها العضوي على قرارات الأمة كافة .

التصنيع العسكري حاجة دفاعية وإنمائية

ومن هنا فإن التصنيع العسكري يشكل ركيزة استراتيجية لتحقيق أمن الأمة العربية (كون أمن العراق جزءا لا يتجزأ من أمن الأمة) يؤثر ويتأثر هذا التصنيع بقرارات الأمة الأخرى . فهو يعزز قدرتها الدفاعية في مواجهة التحديات الصهيونية والإيرانية والاستعمارية ويقولون نفسه فهو ركيزة إنمائية تسهم في إنجاز البناء الحضاري المنشود .

إن القدرة الدفاعية على مستوى القطر أو الأمة هي نتاج تفاعل كل القدرات المتاحة خاصة القدرتين العسكرية والاقتصادية . والقدرة العسكرية كما يقول الرئيس القائد صدام حسين لا يمكن أن تكون ذات قيمة جنية بدون قاعدة اقتصادية متميزة بالإضافة إلى اعتبارات أخرى (١) . وهنا لايعني الرئيس القائد بالقاعدة الاقتصادية قيمة الإنتاج المحلي المتحقق من السلع والخدمات المدنية على مستوى الاقتصاد الوطني فحسب وإنما قيمة ناتج الصناعة العسكرية أيضا ذات المردود الاقتصادي وانعكاس نتاجها المباشر في تأمين القدرة العسكرية أي أن التصنيع العسكري يشكل مغذي للقوة العسكرية بوصفه ركيزة مهمة ليس فقط لاستراتيجية الدفاع عن الوطن والأمة العربية ، وإنما لاستراتيجية الردع أيضا . كما هو مدغ للقدرة الاقتصادية من خلال إسهامه في الناتج الوطني .

وعلى هذا الأساس يوصف التصنيع العسكري بكونه (تنمية دفاعية) تنمية في خلقه للناتج الوطني وفي مزاياء الاقتصادية الأخرى . ودفاع من خلال دوره في بناء القوة العسكرية . ولكونه وسيلة لمواجهة تحديات التنمية وتحديات الأمن الوطني والقومي . فإن دوره في بناء القوة الشاملة للدولة يتسم بتعددية التأثير وليس أحادي الجانب .

وعلى هذا الأسس فالصنيع العسكري لم يعد ضرورة استراتيجية للقوة العسكرية كما كان في الماضي القريب فقط وإنما أصبح ضرورة اقتصادية وحاجة استراتيجية للأمن الوطني والقومي خاصة في دعم المجاهدين الحربي والتنموي .

وإذا كانت سياسة تنوع مصادر السلاح تعبر عن مرحلة متقدمة لسياسة الاستيراد لسلاح من مصدر واحد أو من مصادر قلة وبوصفها شرطا ضروريا لتحقيق الإستقلال السيلسي وصيانة الإرادة الوطنية . فإن تأمين السلاح من الصناعة العسكرية المحلية يمثل الشرط الكافي لهذا الاستقلال . وهذه الإرادة ، ونلمس هذا التصور في قول الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه لسفراء العراق في دول أوروبا الغربية واليابان بتاريخ ٢٢/٦/١٩٧٥ : « نعتقد أنه لا يمكن لأية دولة تعتمد من مشاكل جنية وتستورد السلاح أن تدعي بملكانها أن تكون في حسيات السياسة والمستزيمات مستقلة استقلال مطلقا . وفي ضوء هذا المنهج يعني أن يقاء أي قطر عربي معتدا في تجهيزه بالسلاح على بلد أجنبي أو بلدان أجنبية يعني خضوعه للضغوط السياسية والاقتصادية بشكل مباشر أو غير مباشر . ومن أهم هذه الضغوط : أولا - الامتناع عن تجهيز أسلحة هجومية والاكتفاء بالسلاح دفاعية فقط مع ضمان مصلحة البلد المجهز .

ثانيا - تأخير تسليم الصفقات العسكرية المتعاقب عليها طبقا للتوقيت المتفق عليه .

ثالثا - توريد معدات وأسلحة ذات مواصفات اردا رابعا : فرض تبعات تجارية واقتصادية مع تسويق السلاح .

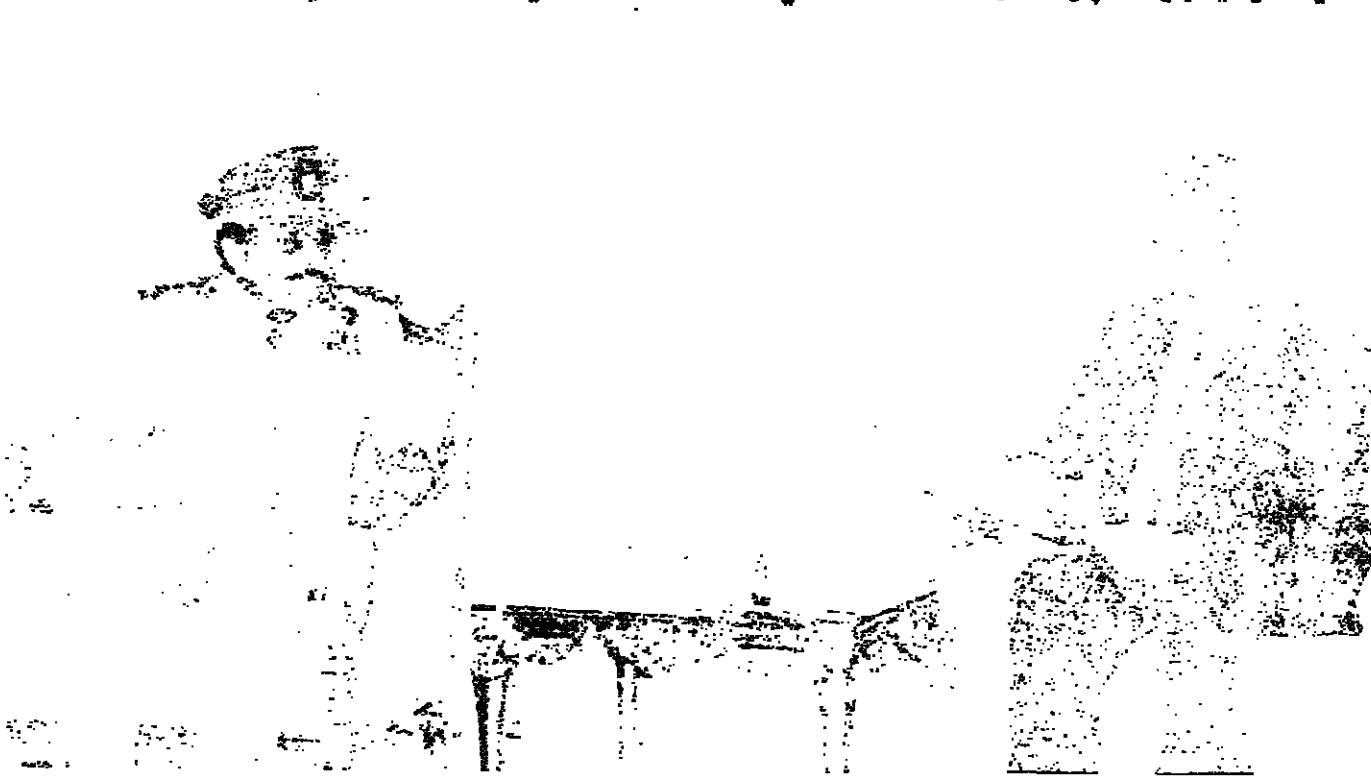
خامسا : فرض قيود على القطر المشتور تمنعه من تزويد قطر عربي آخر بذلك المعدات والأسلحة إلا بعد موافقة حكومة البلد المجهز سلبا : تجهيز نقص للمعدات والمواد للتحفة . والتأخرات الاحتياطية .

وهذه الضغوط مارسها معظم الدول الأجنبية المصدرة للسلاح تجاه الأقطار العربية المستوردة للسلاح . لذلك فإن هذه الضغوط كانت واحدة من المبررات الأساسية للشروع بإقطر الأمة خاصة منها التي قطعت شوطا كبيرا في الصناعة العسكرية نحو العمل الصناعي العسكري الموحد .

والعراق أيضا من بين الأقطار العربية التي تعرضت لثل هذه الضغوط عندما كان يعتمد كثيرا في تجهيزه بالسلاح على الدول الأجنبية سواء قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ أو في سني الثورة

الرئيس القائد يلتقي تهادني الرئيس العطاس بذكرى تأسيس جيشنا الباسل

السيد الرئيس يستقبل عضو المكتب السياسي الحزب الاشتراكي وزير الدفاع في اليمن الديمقراطي



تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية لتضمن تهادني السيد الرئيس القائد صدام حسين بالذكرى الـ ٢٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل. وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بتمثيله السيد صالح جبار احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال السيد الرئيس القائد له مساء امس.

وشم السيد صالح جبار احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطي في بغداد.

وقال السيد صالح جبار احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطي في بغداد.

نيابة عن الرئيس القائد

السيد عزه ابراهيم يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش



نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع السيد عزه ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس اكليلا من الزهور على نصب الشهيد بمناسبة ذكرى التأسيس للجيش العراقي الباسل. وبعد مراسيم وضع الاكليل قرا ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الفاتحة ترحما على ارواح الابرار الكرام منا جميعا شهداء معركة قاسية صدام حسين المجيدة.

وحضر مراسيم وضع الاكليل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء ووكلاء الجيش واطرافه اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

وكان يستقبل ممثل السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن عبدالجبار شنتشل وزير الدفاع والسيد خالد عبدالمعظم رشيد امين بغداد.

اكليلا زهور على نصب الشهيد

وضع رؤساء المنظمات المهنية والشعبية صباح امس اكليلا زهور على نصب الشهيد بمناسبة ذكرى التأسيس والسنتين لتأسيس الجيش العراقي الباسل. كما وضع عدد من عوائل شهداء قاسية صدام حسين المجيدة وادارات المدارس اكليلا مقلدة.



السيدان طه ياسين رمضان ومضر بردان يقومان بجولة في مدينة بغداد

زار السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ومضر بردان رئيس وزراء الاربعين صباح امس مركز صدام للفنون.

واطعما خلال جولتهما في اروقعة وقاعات المركز بصحبة السيدين لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله ابراهيم المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال على شاطئ من الوحات والمخضبات التي عكست ابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين من الرواد والشباب الذين جسدوا من خلالها ملامح ويطولات جيشنا الباسل في تصديدهم لعدوان النظام البعثي في معركة قاسية صدام حسين المجيدة. كما عكس الفنانين في لوحاتهم الاجتهاد والادراك الفقيه للحقيقة المستعينة جمال الطبيعة في العراق والواقع الاجتماعي والتراخي العراقي.

كما قام السيدان طه ياسين رمضان ومضر بردان بجولة في مدينة بغداد واطعما على معلها العمرانية والحضارية وهي تزخر بالعصر والسلم الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

كما زار السيدان طه ياسين رمضان ومضر بردان بصحبة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعبدالله ابراهيم المستشار السياسي لجلالة الملك حسين بن طلال على شاطئ من الوحات والمخضبات التي عكست ابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين من الرواد والشباب الذين جسدوا من خلالها ملامح ويطولات جيشنا الباسل في تصديدهم لعدوان النظام البعثي في معركة قاسية صدام حسين المجيدة. كما عكس الفنانين في لوحاتهم الاجتهاد والادراك الفقيه للحقيقة المستعينة جمال الطبيعة في العراق والواقع الاجتماعي والتراخي العراقي.

كما قام السيدان طه ياسين رمضان ومضر بردان بجولة في مدينة بغداد واطعما على معلها العمرانية والحضارية وهي تزخر بالعصر والسلم الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

القائد يلتقي تهنئة الرفيق الراقعي بمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد المهيوب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برفقة تهنئة من الرفيق عبدالجبار شنتشل وزير الدفاع القومي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى التسعة والسنتين لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

وفي ما يلي نص البرقية: الرفيق المناضل الرئيس القائد صدام حسين المحترم: يحتفل شعبنا العظيم في العراق بالذكرى التسعة والسنتين لتأسيس جيشنا الباسل الذي سجل اروع مواقع النصر وحرر العدوان البعثي في اشروس حرب دامت ثمانين سنوات.

ان التضحيات الجسام وشالات الدم الطاهر مستحقة في سجلات التاريخ وستبقى في ذاكرة العرب واطرافهم ابد الدهر.

ان هذا الجيش المخوار حمل بكل جدارة واستحقاق لقب القاسية الثانية وتل من معن المبادئ القومية وتربى على قواعد الالتزام العسكري كل هذا بفضل ما وفرته ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من عطية ووعية واعتماد.

ولكن كانت مبادئ هذه الثورة المعقدة قد فعلت فعلها الناجز في قول وقول وسواعد هؤلاء الرجال الشجعان فهي ما كانت لتفكر في هذا الشكل لولا وجود القائد الفذ والفارس المقدام الذي اشرف تخطيطا وتنفيذا على هذه المبادئ وتطويعها وترجمتها لتصبح اكثر اشعاعا واشد مضاه في تحقيق الاميان وتنوير العقول وصل الهمم واعلاء حوافز الرجال.

ان منجزات جند صدام الجبيرة لم تقتصر على لبيب للعراق والتسليم على الشهادة في سوح القاتل بل تجاوزت مفاخر الاستيصال لولوج ابواب منجزات التصنيع العسكري التي هي مغفرة التقدم العلمي العربي في هذا الزمن الذي تتسابق فيه الانجازات.

وكما كان لسيدكم الفضل الاول في معارك النصر اصبحت بشان الانجاز العلمي دبلا ساطعا اخر لتعظيم الشخصية لمعركة النهضة والتقدم العلمي.

ومع فرحة العراقيين بعيد جيشهم المقدام تنجح انظار العرب واحرار العالم نحو بغداد قلعة الحرية الصاعدة ليشهدوا على ما تقدم في كافة الميادين سيما في بناء جيش قادر وعصري مشيع بروح المبادئ مفرس بقواعد الالتزام والانضباط ملك لخاصية المعركة والعلم.

ان هذا الجيش الذي خرب معاناة العرق والجهد وذاق طعم النصر والوفاء، العدوان الحالك سيكون جيش الدفاع عن سياج الحرية وحضارتها العظيمة لكل أشكال العدوان والفساد والظلم والفساد والظلم والفساد والظلم.

عبدالمجيد الراقعي
امين سر قيادة قطر لبنان

رسالة تهنئة الى السيد الرئيس من الرئيس البغدادي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شفهية من السيد بيتر عاديونوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية تهنئته بالثلاثين سنة لتأسيس جيشنا الباسل.

جاء ذلك خلال استقبال السيد عزه ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد اسن سلاتوفوف السفير البلغاري في بغداد.

وزير خارجية دولة فلسطين يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفاز انه سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العراقيين ويثابر الرأي معهم حول القضايا السياسية التي تهم الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وكان يستقبله في مطار السيد طه ياسين رمضان وزير الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد.

وزير خارجية دولة فلسطين يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفاز انه سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العراقيين ويثابر الرأي معهم حول القضايا السياسية التي تهم الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وكان يستقبله في مطار السيد طه ياسين رمضان وزير الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد.

وزير خارجية دولة فلسطين يصل بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد فاروق قدومي وزير خارجية دولة فلسطين على رأس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال السيد فاروق قدومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية والتلفاز انه سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العراقيين ويثابر الرأي معهم حول القضايا السياسية التي تهم الامة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

وكان يستقبله في مطار السيد طه ياسين رمضان وزير الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد.

وزير الداخلية يلتقي بمديري قوى الامن الداخلي في الانبار

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب على ضرورة بذل قصي الجهود من اجل خدمة المواطنين اشجعاما مع الحلة الجديدة التي يشهدها العراق على كافة الاصعدة.

وقال السيد الوزير ان الانسان

وزير الداخلية يلتقي بمديري قوى الامن الداخلي في الانبار

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب على ضرورة بذل قصي الجهود من اجل خدمة المواطنين اشجعاما مع الحلة الجديدة التي يشهدها العراق على كافة الاصعدة.

وقال السيد الوزير ان الانسان

وزير الداخلية يلتقي بمديري قوى الامن الداخلي في الانبار

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب على ضرورة بذل قصي الجهود من اجل خدمة المواطنين اشجعاما مع الحلة الجديدة التي يشهدها العراق على كافة الاصعدة.

وقال السيد الوزير ان الانسان

وزير الداخلية يلتقي بمديري قوى الامن الداخلي في الانبار

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية امس بمديري قوى الامن الداخلي في محافظة الانبار.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب على ضرورة بذل قصي الجهود من اجل خدمة المواطنين اشجعاما مع الحلة الجديدة التي يشهدها العراق على كافة الاصعدة.

وقال السيد الوزير ان الانسان

وزير التجارة يعلن الخطة الاستيرادية للتجارة الخارجية للعام الحالي

٧٠٦ ملايين دينار قيمة الخطة

تسديد ثلاثة مليارات دولار من مديونية العراق خلال هذا العام

كتب : رعد عبدالجبار

بلغت تخصيصات الخطة الاستيرادية للتجارة الخارجية للعام الحالي ٧٠٦ ملايين دينار.

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده لمتحوري ومراسل الصحف والمجلات المحلية والعربية ومراسل وكالات الانباء المتواجدين في القطر وقال ان هذا البرنامج غير لبيد وان الخطة الاستيرادية هي متحركة اتناه السنة الحالية وقد يضاف اليها بعض المبالغ حسب الوضع.

خطة طموح

واضاف ان هذه الخطة الطموح والتي اقرت خلال مناقشة الميزانية الاستيرادية ركزت على جوانب مهمة واساسية واطمحت الاولوية فيها لتأمين المواد الغذائية الرئيسية والاصوية بكاملها وللطاقات الصناعية والزراعية الموثقين ومن خلال توفير مستلزماتها وصولا لزيادة الطاقات الانتاجية لاهلن الطاقين المهين حيث بلغت تخصيصات القطاع الصناعي ٥٢ بللنة من اجمالي الخطة ويزيد.

التي تهم الطرفين الشقيقين والامة العربية في هذه المرحلة وخاصة بعد انشاق مجلس التعاون العربي وتوسيد العلاقات بين قيادتي البلدين الشقيقين.

وقال الرفيق عبدالفتاح محمد امين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة تهدف الى اجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الحزب الوطني المصري والاحزاب المصرية الاخرى لتعزيز العلاقات معها الانبذالة الى حث القضاة الدائمة

التي تهم الطرفين الشقيقين والامة العربية في هذه المرحلة وخاصة بعد انشاق مجلس التعاون العربي وتوسيد العلاقات بين قيادتي البلدين الشقيقين.

وقال الرفيق عبدالفتاح محمد امين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة تهدف الى اجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الحزب الوطني المصري والاحزاب المصرية الاخرى لتعزيز العلاقات معها الانبذالة الى حث القضاة الدائمة

التي تهم الطرفين الشقيقين والامة العربية في هذه المرحلة وخاصة بعد انشاق مجلس التعاون العربي وتوسيد العلاقات بين قيادتي البلدين الشقيقين.

وقال الرفيق عبدالفتاح محمد امين في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة تهدف الى اجراء سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في الحزب الوطني المصري والاحزاب المصرية الاخرى لتعزيز العلاقات معها الانبذالة الى حث القضاة الدائمة

السيد الرئيس القائد يلتقي عددا آخر من برقيات التهادني بمناسبة عيد الجيش الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا آخر من برقيات التهادني بمناسبة الذكرى التسعة والسنتين لتأسيس جيشنا الباسل.

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب القطر

وجه في برقية السيد امين مولود تبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تتلأ جباه العراقيين زهوا وعزيمة يوم احاطة تكري تاسيس الجيش العراقي الباسل.

وانها بمناسبة وطنية رائعة ان تسو الذكرى ويتفصح سفر الفخر والبطولات لك ايها القائد الهمز لما كانت لصلحات هذا السفر ان تشع بما هي عليه من الشراق ونبات واقدار وتتجدد الا بفيض فيكم الحكمة التي اثرت العديد من صروح الفكر العسكري الاستراتيجي والعديد من القيم والمبادئ في الاخلاقية العسكرية العالية ومقاييس القيادة، وهذه الهمة والاستعداد والتواصل الذي لا يلبذ.

بمنظر الاعتراف بخدمات الدفاع الوطني والوقوع لقط بل تتعداه الى نظرة استيعابية راشدا كرامة العراق وشرف ومقدسات الاجيال وتطلعات العصر وهذا ما تحلق في سجل البطولات المجددة لمعارك التحرير.

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

واغ

[illegible]

الجنة الأصل

اصداء واسعة لاستعراض النصر العسكري في وسائل الاعلام العربية والعالمية جيش العراق قوة العرب المضاربة

١٥ و ١٦ .. الشهر الحالي القصة الثانية لقادة اتحاد المغرب العربي

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الجليل الشرفي : تعيش تونس وقائع الاستعدادات الحثيثة لإحتضان القمة العربية المقبلة التي تعد حدثا بالغ الأهمية في مسيرة الاتحاد الذي تؤول رئاسته الى تونس منذ غرة كانون الثاني طبقا لقاعدة توالي الرئاسة التي تضمنتها معاهدة اتحاد دول المغرب العربي .

الاقترار الثاني المعروف على القصة هو تحديد فترة رئاسة الاتحاد العربي من سنة شهر الى عام حتى يتمكن رئيس الدولة من تسير هيكلي الاتحاد ومتابعة المشاريع التي يتفق عليها مجلس الرؤساء في اجتماعاته . وعلمت «الشرق الأوسط» من جهة اخرى ان المواضيع التي قد تثار حرايات سيكون تحتها ضمان نجاح القمة العربية التي تهم الاقطار في الوقت نفسه وبذلك يقع تجوز الاشكالات التي يمكن ان تنبثقها قضايا الخلافات السياسية الخاصة وبشكل الصداقة خاصة بعد الضجة الاعلامية التي سجلت في المملكة المغربية خلال الاسابيع الماضية اثر تصريح وزير الخارجية الجزائري حول المشاكل الصحراوية . وقد قرر ان تدبر هذه القضايا الرسمية للقمة بإجتماعات مكتب الدولة لتتولى المغرب العربي والامانة العامة لاتحاد المغرب العربي يوم الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ كانون الثاني ثم بإجتماع وزراء الخارجية في الدول الخمس يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ كانون الثاني . وتتركب الامة العامة لاتحاد المغرب العربي من المندوبين للدول الخمس لدى الاتحاد وهم : - محمد السطاط عن المغرب - نوري الحميدي عن ليبيا - محمد سحنون عن الجزائر وهو سفير الجزائر بالبربر - سفير موريتانيا في المغرب - اما مجلس كتاب الدولة للمخارجية المكلفين بشؤون المغرب العربي فهم : - محمد علوي عن تونس - احمد ولد سيدي عن موريتانيا - عبد العزيز خلاف عن الجزائر وهو مندوب لتتولى الشؤون للمضي في الجرائز بونوس وما يزال يحقق بمقتضى المغربي . وتامل للاوساط الرسمية ان تكون هذه الاجتماعات المتتالية مناسبة لتجسيم الشعارات والتوصيات الصادرة عن قمتي الجزائر في حزيران ١٩٨٨ ومراكش في شباط ١٩٨٩ خاصة في المرحلة السليقة تميزت ببعد الجهل واعاد الاطار الضروري للتقارب المغربي .

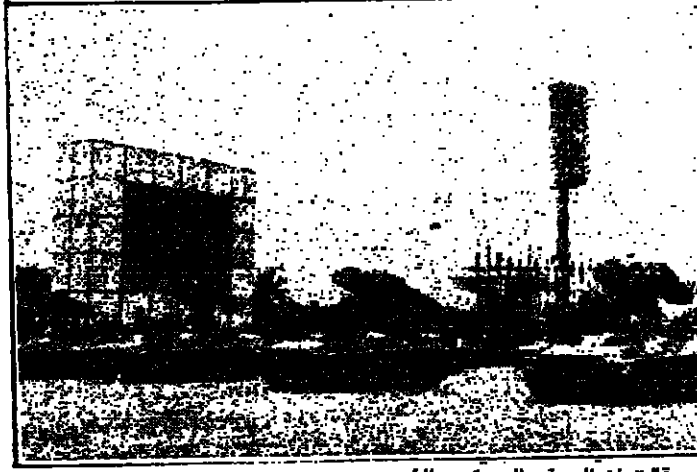
جاء بيغداد لمناقشة ذكرى تأسيس الجيش العراقي . وقال تلافى في نشرته الاخبارية الليلة الماضية ان القوات المسلحة العراقية نظمت عرضا عسكريا شارك فيه اكثر من ٣٨٥ دبابة من صنع عراقي وسوفييتي وتشكيلات من الطائرات المقاتلة والسفن وطائرات الامداد الجوي ووحدات صاروخية اضافت الى مجموعة من رجال القوات المسلحة بصنوها المختلفة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين والعالء الارمني الملك حسين ووزراء دفاع الدول العربية او مندوبيهم قد شهدوا العرض . وعرضت قوات تلافى ابو علي وبي في مقبلة نشرات الاخبار الليلة الماضية شريطا من العرض العسكري الذي اقيم في بغداد . وقال معلق تلافى ابو علي ان السيد الرئيس صدام حسين والملك حسين شهدا العرض العسكري الذي استغرق اكثر من اربع ساعات .

واضاف ان وحدات برية من مختلف قطاعات القوات المسلحة العراقية والحرس الجمهوري والجيش الشعبي وطبقة الكليات والاكاديميات العسكرية استعرضت من امام منصة النخبة . وأشار الى ان عدد من طائرات الميغ والميراج والسوخوي وطائرات النقل العملاقة وطائرات التزود بالوقود من الجو شاركت في العرض .

واوضح المعلق ان معرض تلافى على الشريط الذي عرض في نشرات الاخبار الرئيسية ان العرض تميز بامتيازات طرفة (عدن ١ - عراقي) الصنع للامير والمير ومدرعة اسد بيل التي قام بتصنيعها العراق وصنوع الحسين . وقال تلافى ان العرض الموسع الذي يلقه وكافة ابناء الامارات من موفدها الى بغداد . ان العرض العسكري الكبير الذي جرى في بغداد بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي برعاية السيد الرئيس صدام حسين يلقه في العراق للاطلاع على الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط وتذكر وكالة تونس افريقيا للانباء ان السيد الرئيس صدام حسين وعد من وزراء الدفاع في الوطن العربي والعالم .

وبنت وصفا كاملا للعرض العسكري وما تضمنه من مشاركة للقطاعات العسكرية المقاتلة واكثر من احدى انواع الاسلحة من دبابتها ومدافع وصواريخ تركز التطوير الحقيقي الذي يلقه الجيش العراقي . وفي الدوحة عرض تلافى قطر لفتت الى العرض العسكري الذي



وقالت اذاعة اذاعة لندن ان السيد الرئيس صدام حسين حضر العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي . واشارت اذاعة اذاعة لندن ان طلائع (١) المطورة ظهرت في سماء العرض العسكري لأول مرة بخبرة عراقية وتمثل أحدث طرازات الكفيل الداردي في العلم الى جانب منظومات صواريخ أرض - أرض و أرض - جو .

واوضحت ان انواعا مختلفة من الطائرات الحربية وطائرات تزويد المقاتلات بالوقود جوا وانواعا مختلفة من الدبابات الخفيفة والثقيلة من بينها الدبابة اسد بيل المطورة بخبرات عراقية شاركت في العرض إضافة الى طلائع أشخاص سرعة من طراز مختلفة .

وشاهد ابنه البكرين امس شاعرهم العراقيين افرام بالذكري ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي الباسل عبر شاشات التلفاز حيث نقل تلافى الجيرون على مدى ساعتين متواصلة على الهواء خلا مشارا استعراضا عسكريا الهيب لاختلاف صنوف القوات المسلحة العراقية وهي تستعرض من تحت قوس النصر بساحة الاحتفالات الكبرى .

واظهر التلفاز الاسلحة والمعدات العسكرية المصنوعة باليدي ابناء العراق الماهرين والتي اسهمت في تحرير العديد وحسمت الحرب لصالح العراق والامة العربية ضد العدوان الإيراني . وشاهد ابنه البكرين امس الرئيس القائد صدام حسين يلوح بيده الكريمة تحية لائتلاف الذين صنعوا النصر الكبير ونفخوا راس الامة العربية عاليا والى جواره اخيه الملك حسين وبقية الوفود الشقيقة والصديقة .

وقد انتهت العسكرية الواسعة . ونشرت صحيفة (الانباء) القائد صدام حسين والاستعراض العسكري العراقي بعيد الجيش وقتل ان ميرة الرئيس صدام حسين في بلدة خير ودمه للسلم . ونشرت تقريرا معززا بصور عن استقبال السيد الرئيس صدام حسين لجلالة الملك حسين بن طلال في بغداد . وقتل الانباء ان الديابات والطائرات (٢٠) ألف مقاتل عراقي شاركوا في العرض العراقي الضخم .

وقالت صحيفة الانباء الكويتية ان المعلقين اعدوا الى الاذهان التكتيكية العراقية من ان قوات الجيش العراقي هي لحماية العراق وخدعة الانتساب العسكرية التي تصد الى مشاركة الجيش العراقي في القتال ضد العدو الصهيوني في فلسطين والجزول وسبانه .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين حضر اسر الاول في خطبه لائتلاف ذكرى تأسيس الجيش العراقي الكيان الصهيوني من مقبة اي عمل عدواني يقوم به ضد الشعب الفلسطيني والعربية والعلمانية . وقال ان اي عمل من هذا النوع سيواجه برد فعل مصوب وضاد بما يملك العراق من وسائل عسكرية .

ونشرت صحيفة (الراي العام) الكويتية اليوم تقريرا موسعا عن مشاركة السيد الرئيس القائد صدام حسين في العرض العسكري العراقي في ساحة النصر في بغداد . وقالت ان العرض العسكري الذي شارك فيه الجيش العراقي تحت عنوان بارزة في صفحتها الاولى .

واضافت ان العرض العسكري في ساحة النصر في بغداد هو من نوع الفخار والوبريد حيز وبي . وقتل الكابيس الراجحة من مقاتلي الكليات والمجاهد والصفيق وقوات الحرس الجمهوري والصفيق وقوات الحرس الجمهوري والصفيق التي ضمت كبروسا من المقاتلات العراقية والفوج الدفاع الوطني .

واضافت ان العرض العسكري في ساحة النصر في بغداد هو من نوع الفخار والوبريد حيز وبي . وقتل الكابيس الراجحة من مقاتلي الكليات والمجاهد والصفيق وقوات الحرس الجمهوري والصفيق وقوات الحرس الجمهوري والصفيق التي ضمت كبروسا من المقاتلات العراقية والفوج الدفاع الوطني .

العواصم - ٧ - واع : ما زالت وسائل الاعلام العربية والاجنبية تتناقل وباهتمام بالغ انباء احتفالات العراق بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي الباسل .

في الكويت عرض التلفاز الليلة الماضية شريطا مصورا عن وقائع الاستعراض العسكري الضخم الذي شهدته بغداد امس برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضره جلالة الملك حسين ملك الاردن وعدد كبير من وزراء الدفاع العرب ومن الدول الصديقة وكبار المسؤولين العسكريين .

وقالت اذاعة الكويتية تقارير مفصلة عن الاستعراض في نشرتها الاخبارية الليلة الماضية . ونشرت الصحف الكويتية اليوم الثاني على التوالي في صفحاتها الاولى اخبارا وتقارير عن ميرة السيد الرئيس صدام حسين السليمة والاستعراض العسكري الكبير .

وقالت في تقريرها الموسع عن الاستعراض ان بغداد شهدت امس استعراضا عسكريا ضخما هو الاول من نوعه للقوات المسلحة العراقية منذ عشر سنوات .

واضافت ان العرض العسكري الكبير اقيم برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وحضره وزراء الدفاع وممثلو (٤٠) دولة عربية واجنبية بالإضافة الى مليون مواطن عراقي .

وقالت صحيفة (القبس) ان (٢٠) ألف جندي عراقي من مختلف صنوف الاسلحة شاركوا في الاستعراض في حين ظهرت دبابتها وصواريخ عراقية الصنع كما ظهرت في سماء العرض طلائع الانذار المبكر العراقية عدنان ١ .

واضافت ان العرض العسكري الكبير جاء غداة اعلان السيد الرئيس صدام حسين ميرة جديدة للسلم الشريفي مع ايران . وهي مبادرة سلام رحبت فيها الكويت ووضعتها في اذاعة ليرة السلام وبجائزة خير اهل لصالح شعبي البدين . ونشرت صحيفة (السليمة) الكويتية تقريرها عن ميرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السليمة والاستعراض الكبير في صفحاتها الاولى مزينة بصورة تقريرها للقطاعات العسكرية المستعرضة تحت عنوان بارزة تقول كل الصنوف شاركت في الاستعراض . وتصور صدام وضوؤه . والحسين وعدنان ١ لأول مرة في عرض عسكري عراقي منذ الحرب .

وقالت الصحيفة ان العراق عرض امس جزءا مهما من قوته المسلحة في استعراض عسكري شهدته بغداد بمناسبة الاحتفال بالذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي .

وقالت صحيفة السليمة ان الاستعراض هو الاول من نوعه منذ اكثر من عشر سنوات وهو واحد من اكبر الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط .

ونقلت الصحيفة قولها ان الاستعراض اظهر بوضوح قوة الجيش العراقي العسكري . وفي تقرير لها عن الاستعراض العسكري في ذكرى تأسيس الجيش العراقي .

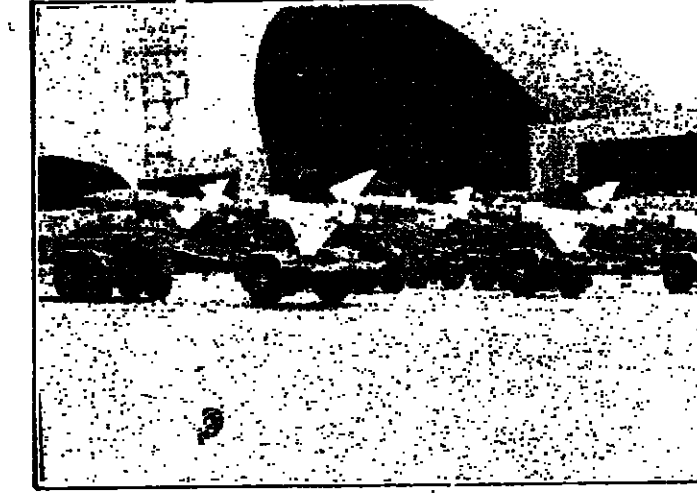
اكدت ان العراق عرض جزءا من قوته المسلحة في الاستعراض الكبير الذي اطلق عليه استعراض النصر . وقتل ان الاستعراض هو واحد من اكبر الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط .

قطر تزيد سعر نفطها

الدوحة - ٧ - واع : أعلن مصدر مسؤول بالأسواق العامة القطرية للتزويد عن زيادة أسعار النفط للقطر البري والبحري بمقدار خمسة سنتات للبريل ابتداء من الشهر الجاري .

قمة فرنسي للاتحاد السوفيتي

باريس - ٧ - واع : أعلنت مجموعة (الترافار) الفرنسية عن فوزها بعد لتزويد الاتحاد السوفيتي بمليون طن من القمح الفرنسي في موسم ١٩٨٩ - ١٩٩٠ .



باختصار

على مسؤولين في البيت الأبيض الأمريكي ماذا انباء اذاعة كولومبيا من ان القطر العربي الاسرائيلي وصل بالبحر من سواحل كولومبيا على المحيط الاطلسي مسطوح حصارا بحريا وجويا عليها .

الفرج حكومة برواني عن ستة معتقلين ساسيين علي القبض عليهم منذ (٧٧) عاما بتهمة المشاركة في محاولة لقلب فلانة تعرضت لها الحكومة حينذاك .

الضباط التابعة للامن الليبي في منطقة طريق كبة من المخدرات يزيد وزنها على ٣٠٥ اطنان من الحشيش .

قال مسؤول صيني رفيع المستوى ان بكين ستعقد اكثر من (٤٠) مليار دولار من الديون الخارجية المبرتبة عليها وبدون صعوبات خطيرة رغم التخفيض الذي لجرت له عائلتها الوطنية الشهر للفي ويضم ٧١٠٢ .

المغرب نجا من كارثة بيئية

ابعد لثاقلة الإيرانية خرج الى اعان المحيط الاطلسي

الرباط - ٧ - واع : أعلنت اللجنة الوزارية المغربية المكلفة بمكافحة تلوث المائفة الإيرانية الملوثة (خرج ٥) بانه قد تم ابعاده مسافة ٥٥٥ كيلو مترا عن اقرب نقطة من الساحل المغربي وهي ميناء طرطاية في الجنوب .

وقالت في بيان لها ان سفن المسبح الاجنبية تواصل جرح النفاثة الإيرانية (خرج ٥) بمعدل سرعة قدرها ١٠ كم في الساعة لإصلاها عند النقطة ٢٤٠ في عرض المحيط الاطلسي .

واضافت ان الفرق الفنية المتخصصة ملقاة لترصد باستمرار حركة البلق الزيتية التي لايعيد بعضها عن الساحل المغربي اكثر من اربعين كيلومترا .

خلفه النفاث الإيرانية خرج ٥ قبالة السواحل المغربية بعد حدوث حريق فيها وتسبب ما يقرب من ٧٠ ألف طن من النفط مما يهدد بكارثة بيئية في المنطقة .

الجامعة العربية ونضية تسلل الصهاينة الى الاقطار العربية

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الجليل الشرفي : لا يخفى ان كان على ان الدول العربية أصبحت عرضة لتسلل الصهاينة الذين يمتثلون من لدن هذه البلدان وجمع اقصي ما يمكن من معلومات تخدم سياسة كل ابيي العدوانية انهم يدخلون الى بلادنا بجوازات سفر تحمل جنسيات من اوربا وامريكا وهم مزبجون الجنسية .

واضافت ان العرض الموسع الذي يلقه وكافة ابناء الامارات من موفدها الى بغداد . ان العرض العسكري الكبير الذي جرى في بغداد بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي برعاية السيد الرئيس صدام حسين يلقه في العراق للاطلاع على الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط وتذكر وكالة تونس افريقيا للانباء ان السيد الرئيس صدام حسين وعد من وزراء الدفاع في الوطن العربي والعالم .

واضافت ان العرض الموسع الذي يلقه وكافة ابناء الامارات من موفدها الى بغداد . ان العرض العسكري الكبير الذي جرى في بغداد بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي برعاية السيد الرئيس صدام حسين يلقه في العراق للاطلاع على الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط وتذكر وكالة تونس افريقيا للانباء ان السيد الرئيس صدام حسين وعد من وزراء الدفاع في الوطن العربي والعالم .

واضافت ان العرض الموسع الذي يلقه وكافة ابناء الامارات من موفدها الى بغداد . ان العرض العسكري الكبير الذي جرى في بغداد بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي برعاية السيد الرئيس صدام حسين يلقه في العراق للاطلاع على الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط وتذكر وكالة تونس افريقيا للانباء ان السيد الرئيس صدام حسين وعد من وزراء الدفاع في الوطن العربي والعالم .

واضافت ان العرض الموسع الذي يلقه وكافة ابناء الامارات من موفدها الى بغداد . ان العرض العسكري الكبير الذي جرى في بغداد بمناسبة الذكرى التسعة والسبعين لتأسيس الجيش العراقي برعاية السيد الرئيس صدام حسين يلقه في العراق للاطلاع على الاستعراضات العسكرية في الشرق الاوسط وتذكر وكالة تونس افريقيا للانباء ان السيد الرئيس صدام حسين وعد من وزراء الدفاع في الوطن العربي والعالم .

قراءة جديدة تعتمد على ملفات الحكومة البريطانية

خلاصة لما تقدم

في الحلقة الأولى ذكرنا ان بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية أثرت منذ تعاون دول الشرق الأوسط معها في موضوع الدفاع عن المنطقة كما أثرت ضرورة إجراء إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية من أجل منع حدوث اضطرابات داخلية وتكرار ان العودة للعنفية الحزبية عام ١٩٤٥ قد جاء تنفيذ لهذه السياسة البريطانية.

في الحلقة الثانية اشيرنا الى وزارة توفيق السويدي وكيف اطيح بها نتيجة خوف الجيل الجديد من نشاطات القوى الوطنية. وتحديثا عن توعية حكومة السويدي بالبعاء اتفاقية ١٩٣٠ كما ذكرنا بان بريطانيا قد وافقت على إجراء بعض التعديلات البسيطة على الاتفاقية.

في الحلقة الثالثة تحدثنا عن سياسة أرشد العمري القمعية وموقف بريطانيا منها كما تحدثنا عن أسرار حفل العشاء داخل السفارة البريطانية والذي فتح باب المفاوضات وفي الحلقة الرابعة تحدثنا عن تعليقات الوفد العسكري البريطاني المفاوض وهي تعليقات اوضحت...تنسيق اعداد بريطانيا العسكرية في العراق كما تحدثنا كيف وقع اختيار بريطانيا على صالح جبر واسبب هذا الاختيار

الأسرار الخفية لعاهدة بورتسموث

الحلقة الخامسة

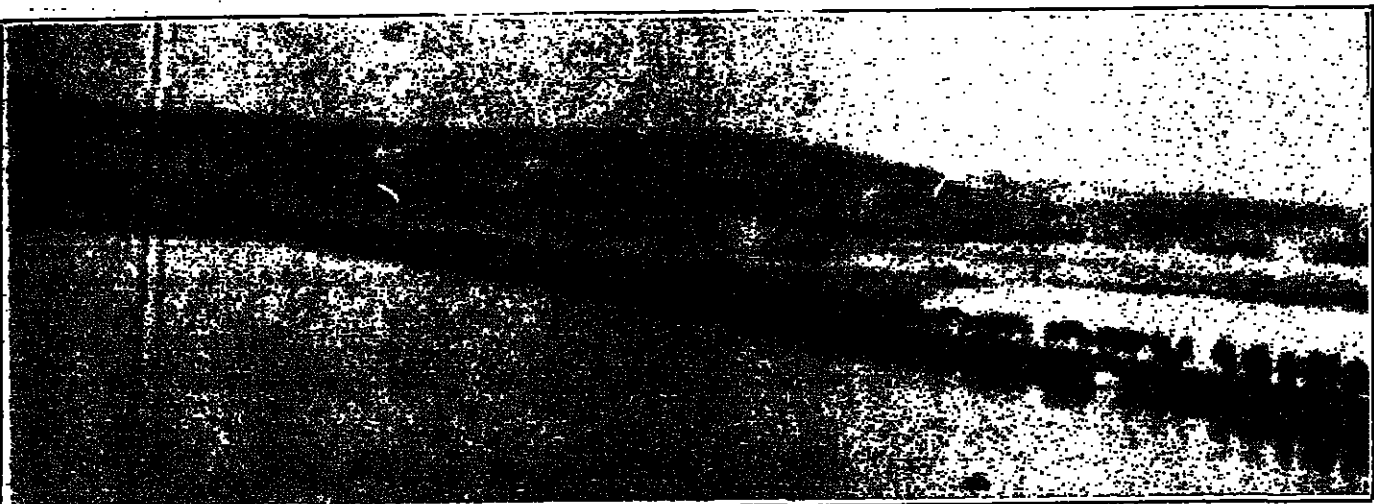
الدكتور مؤيد إبراهيم الوحاوي



الامير عبد الله ورئيس الوزراء نوري السعيد. صراع الهيمنة على المجلس النيابي وتزوير الانتخابات

محمد حديد ممثل الحزب الوطني الديمقراطي في وزارة نوري السعيد. لتأهله لخبر السفارة البريطانية ان انسحقه قد جاء بسبب التدخل غير المشروع بالانتخابات العامة.

الجيش البريطاني يعبر نهر ديار خلال عمليات احتلال العراق في الحرب العالمية الأولى.



حكومة نوري السعيد التاسعة والانتخابات

عندما طلب الوصي على العرش من نوري السعيد تشكيل حكومة جديدة فإنه لم يطلب منه ان يشكل حكومة على طريقتة الخاصة والمعروفة بل طلب منه ان يشكل حكومة انتقالية. حصل نوري السعيد على دعم صالح جبر ثم استطاع اقناع حزبي الاحرار والوطني الديمقراطي بالمشاركة وتقدم ابعاد حزب الاستقلال الحكومة الجديدة. كانت هناك محاولات جديدة في السياسة العراقية بسبب مشاركة بعض احزاب المعارضة ولأول مرة فيها لذلك حصلت وبشكل واسع على ترشيح بها غير ان الترحيب لم يدم طويلا بسبب نزاعات الحكومة وبعض وزرائها ومنهم صالح جبر ذاته في التنازع على جو الانتخابات والتدخل فيها مما سبب لاحقا احتجاج وزراء المعارضة وانسحابهم منها وايضا في ما بعد قام نوري بطرح صالح جبر غير قبول استقالته بسبب تدخله في الانتخابات وكان عملا نكيا من قبل نوري السعيد جعل الجو عاما له في اختيار اعضاء البرلمان القادم من مع من مويدوه. لم تنفع محاولات نوري السعيد بجعل صورته حكومية وبإظهار نفسه بأنه يعمل للانتخابات بشفافية برفع العتلة العديد من الإجراءات الخفية التي اوقعها أرشد العمري بحق الله. من النقص والسياسيين المعارضين وذلك يعود باداء اصلاحات اجتماعية واقتصادية.

لستنا هنا نعرض الحديث عن حكومة نوري السعيد ولكن ماينبأ هو الاشارة السياسية التي طرحها رئيس الوزراء في برنامج حكومته على صعيد سياسة العراق الخارجية من اذاعة عراقيا بموضوع تعديل اتفاقية ١٩٣٠ مع نوري السعيد.

في الواقع تهيئة اذهان العراقيين لعدم تقبل مبدأ الجدي في الصراع بين الشرق والغرب وانما الانحياز الى الغرب وتعديل محتوى اتفاقية ١٩٣٠ بما يشهد هذا الانحياز

وفي الواقع ان صالح جبر ومن زمن بعيد نظر له كونه خليفة نوري السعيد وهي نظرية كانت شائعة في ذهن الوصي وبعض السياسيين والبرلمانيين آنفهم. اللقب الجديد في رئاسة الحكومة ينحدر من إحدى مدن جنوب العراق ومن عائلة فقيرة. سبق له وان كان متصرف لواء البصرة في عام ١٩٤١ وقد تم اعتقاله من قبل حكومة رشيد عالي الخالدي بسبب موافقه لانسداد للوصي ومخالفه له على هذا الموقف فقد تم تعيينه وزيرا للدخل في حكومة نوري السعيد التي تولت المسؤولية خلال سنوات الحرب العالمية اثناء توليه هذا المنصب قام باعتقال ومعاينة الوطنيين الذين شاركوا في أحداث ١٩٤١ وهم انفسهم قاموا بإسقاط حكومته كما سري لاحقا.

البرلمانيون توفوا لصالح جبر مستقبلا كبيرا وانه سيستمر بالحصول على دعم الوصي له. برغم احتمالات تعرضه لنوع خاص من العداء من اطراف عديدة داخل فئة السياسيين.

الحكومة الجديدة التي شكلها صالح جبر نظر لها البريطانيون على أنها حكومة معقدة وانها تعتمد بشكل كبير على دور صالح جبر فيها. في نيسان ١٩٤٧ قدم رئيس الوزراء منهاج وزارته والذي كان منهاجا كبيرا وواسعا يسعى نحو تحقيق اصلاح اقتصادي واجتماعي وفي الواقع ان كل المؤشرات كانت تشير الى ان مثل هذا البرنامج لم يكن بالإمكان تطبيقه لسمعة ليس من قبل حكومة صالح جبر فحسب بل ومن قبل أية حكومة عراقية أخرى. وقد علق تقرير بريطاني على هذا المنهج بأنه يجعل برنامج حكومة العمل البريطانية في الإصلاح لاشارة مقارنة ببرنامج صالح جبر. مثل توفيق السويدي دفع صالح جبر بسبب سوءة برنامج حكومته الى السيف البريطاني وكما ورد في تقرير السفارة المرسل الى وزير الخارجية البريطاني بتاريخ ١٩٤٧/٧/١٥ لفرض اكد موافقة السفارة حول متضمنة برنامج الحكومة بصدد تعديل اتفاقية ١٩٣٠ من جانب السفارة والمقت على ماورد في هذا الجانب من دون احدث اي تخيير عليه والذي تضمن (العمل لتعديل الاتفاقية العراقية البريطانية وعلى اساسا ضمان المصالح المشتركة كونها طرفا متكافئين وفي ضوء تطبيق وثيقة تأسيس الامم المتحدة وبمطابقة تعزيز علاقات الصداقة الوثيقة القائمة بين العراق وبريطانيا).

برغم ان برنامج حكومة صالح جبر كان موضوع نقد كبير في البرلمان ويشكل خاص في ما يتعلق بالاتفاقية العراقية البريطانية فإن اول عمل قام به صالح جبر هو موافقة على مقترح تقديم الوفد العسكري البريطاني الى بغداد من اجل البدء في محادثات سرية اولية بصدد تعديل الاتفاقية. ان الهجوم على الاتفاقية في البرلمان والصداقة اجبر رئيس الوزراء للاعلان عن وجهة نظره بوضوح حول الموضوع ففي ٢٧ نيسان ١٩٤٧ اعلن صالح جبر في البرلمان بان شروط تعديل الاتفاقية سوف يتم اقرارها بعد دراسة شاملة وان الحكومة العراقية سوف تناقش الموضوع. من وجهات نظره سوف تكون مخالفة على ان لاتعني مثل هذه التعديلات التزام الحكومة بتعديلها او تؤدي الى عرقلة تحقيق تقدم في المحادثات مع بريطانيا التي ستكون من مسؤوليات الحكومة.

غير ان رئيس الوزراء ومن اجل تهيئة احزاب وقوى المعارضة وبغية تأكيد كونه هو الآخر يدعو لاجراء التعديل فقد اعلن (انا اقر بان هذه الاتفاقية ينتهي مفعولها في عام ١٩٥٧ لا ان الوضع السياسي للعراق يتطلب تحقيق التعديل على الاتفاقية). انا اؤمن بان بريطانيا تشارك في مثل هذه الخطوة ان سياسيي هي لبقاء علاقات صلبة وقائمة على الصداقة مع بريطانيا وتعديل الاتفاقية سيكون على اساس المساواة بين الطرفين وعلى اساس تبادل المصالح وتحقيق مصالح كلا الشيعيين).

من الواضح ان صالح جبر في تصحيحه هذه لم بلغ تطلعا امكانية استمرار بريطانيا بالتصديق ببعض الاستمارات العسكرية في العراق. وان وعده للوطنيين بان يستقروهم بموضوع التعديل قد جاء مرافقا لوعده آخر هو كونه لن يلزم نفسه بشي. انما اجماعه بل على العكس اكد ان الحكومة كونها المسؤولة عن المفاوضات ان تسمح لولاة الوطنيين بآثاره المشاكسة وعرقلة مسيرة المفاوضات للربحية.

خلال الاشهر الاولى من وجود الحكومة في السلطة فانها نجحت في تدمير عدد غير قليل من القوانين في البرلمان والتي كان معظمها على علاقة بموضوعات اقتصادية ومالية. كما طرحت الحكومة ومن دون استشارة السفارة البريطانية مشروع تأسيس البنك المركزي العراقي ومشروع بناء مصفى النفط وهما مشروعا كانا دوما موضع معارضة السفارة البريطانية وشركة النفط العراقية وذلك بغية ابقاء العراق تحت سيطرة بريطانيا وشركة النفط في ما يتعلق بهذا الجانب المهم. على صعيد السياسة الخارجية العراقية فقد نجحت الحكومة بتعزيز معادتها سياسيين كئنا موضع المعارضة المستمرة للقوى الوطنية كئنا الاول مع تركيا والثانية مع شرق الاردن. ومن المفيد الاشارة الى انه برغم من نجاح الحكومة بالحصول على موافقة البرلمان على معظم القوانين التي تقدمت بها الا ان المعارضة داخل وخارج البرلمان لم تولت الفرصة في مواصلة هجماتها على الحكومة وعلاقتها الوثيقة مع بريطانيا.

برغم النجاح الذي حققته الحكومة الا ان الفريق الوزاري الموجود كان ضعيفا يستند لصالح جبر الذي كان له بعض الوزن السياسي. مثل هذا الضعف الموجود في الحكومة جعل البريطانيين يرون بان صالح جبر لن يستمر طويلا بمنصبه لذلك حاولت السفارة البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية من وقت لآخر اقناعه بضرورة تعزيز حكومته وقد استخدموا الوصي ايضا لهذا الغرض خصوصا وان صالح جبر اتخذ سلسلة من الاجراءات بالقسوة وبشكل متواصل ضد القوى الوطنية بغية انتهاء نشاطات المعارضة.

لقد كانت السفارة البريطانية في الواقع قلقة من ممارسة صالح جبر واجراءاته ضد المعارضة الوطنية برغم قناعتها بان حركة المعارضة انما تمثل مجموعة صغيرة جدا من الطغاة للوصول الى مراكز وتطبيقات في الحكومة. ولهذا جدوا وبرغم محاولاتها في بغداد تترك الى لندن طلبة من وزارة الخارجية ببذل الجهود مع الوصي من اجل اقناعه وصالح جبر في تعزيز مركز الحكومة ولكن مثل هذه المحاولات كانت دوما تذهب ادراج الرياح.

ان محاولات السفارة هذه قد توافقت مع جولات المحادثات السرية لتعديل الاتفاقية التي اتخذت مسارها في بغداد والتي ستكون موضوع الحلقة القادمة.

معلوم بإمكان كل من نوري السعيد والوصي على استبعاد لدعم صالح جبر سياسيا معادلا في نظر الجيل الجديد وبما يؤمن مثل هذا الاتفاق القلقة للأهداف البريطانية المتوخاة.

أحداث دامية. الاحزاب السياسية اكدت ان الانتخابات قد جرى تزويرها من قبل نوري السعيد والوصي اذ لم يصل اي مرشح من مرشحي حزب الاستقلال للبرلمان في حين حصل الحزب الوطني الديمقراطي على أربعة مقاعد. وفي النهاية اجمعت الاحزاب على الاعلان بان البرلمان الجديد ليس برلمانا حقيقيا ومن النوع الذي يريده الشعب وطلبت بيان سياسي موحد صغر عن الاحزاب باعادة الانتخابات ولكن من دون تدخل.

اما السفارة البريطانية فقد قومت الانتخابات بطريقة غريبة برغم اطلاعها على تفاصيل التزوير الحاصل فيها اذ وصفت بأنها كانت غريبة برغم لم يرافقت استخدام قوة او تأثير نفسي من قبل الحكومة او افراد معينين. لك ريب لسلطة. وبجراحة انتحار الانتخابات كونها شكلت انتحارا. سحبا لاصحاب الاموال. نوري السعيد والوصي اشارت الى ان المستقبل سيعتد على اقناع نوري السعيد بتسليم رئاسة الوزارة لصالح جبر.

بعد نهاية الانتخابات كان الجميع يتوقع ان يجري تكليف صاحب الأغلبية في البرلمان لتولي رئاسة الحكومة اي نوري السعيد. من جانب نوري فهو لم يكن متأكدا باستمرار دعم الوصي له برغم رغبته بتولي المسؤولية اما الوصي فإنه في اعماق قلبه لم يكن يود ان يجد نوري السعيد على رأس الوزارة خصوصا وان فترة الاعداد للانتخابات قد شهدت صراعا كبيرا بينهما بسبب انزعاج نوري السعيد من تدخلات الوصي المستمرة في شؤون الحكومة. لهذا لم يتقدم من مناقشة موضوع اقالة الوصي مع وزارة الخارجية البريطانية وتعيين الامر زيد بدلا عنه لم يحصل نوري السعيد على تأييد يفيين على مظهره بهذا الصدد مثلا رفض لاحقا طلبا من نوري السعيد بهذا الشأن اثر فشل اتفاقية بورتسموث ويعود سبب الرفض البريطاني الى القناعة بان خلاف نوري - الوصي انما هو خلاف شخصي بينهما.

وفي الواقع ان الوصي قد قدم طلبا الى نوري السعيد لتشكيل الحكومة الجديدة للفترة بان نوري يمكن ان يرب موضوع تعديل الاتفاقية الا ان نوري السعيد رفض التكليف بحجة المرض. في ما بعد وقع اختيار الوصي على صديقه الحميم شاكز الوادي هذا الاختيار عرشه كل من نوري السعيد والسفارة البريطانية.

السفارة البريطانية من جانبها وجدت ان الوقت قد حل من اجل ابقاء عتية الوصي هذه والسبب في تدخل السفارة هو من اجل تقادي ازمة سياسية جديدة وفي هذه الاثناء كانت السفارة البريطانية قد عزمت امرها بحشد صالح جبر الذي قوت السفارة بأنه سوف ينفذ سياسة نوري السعيد على الصعيدين الداخلي والخارجي وان نوري من خلال مركزه كرئيس للبرلمان يمكن ان يقدم الدعم الى صالح جبر. وهكذا يبدو ان جميع الاطراف نوري والوصي والسفارة قد اقتضت واقفت نوري بان يقوم بفسح المجال لصالح جبر لتولي رئاسة الوزارة وهذا لم يحصل فعلا في ٢٩ آذار ١٩٤٧ اذ اصبح صالح جبر قائد السفينة وقبضتها في حين اصبح نوري السعيد اميرال البحرية.

صالح جبر في السلطة

عندما وقع اختيار السكرتير الشرقي للسفارة البريطانية دوكلاس بوسك على صالح جبر لتولي رئاسة الوزارة وتولي اجراء التعديل على معاهدة ١٩٣٠ فقد كان صالح جبر في ذلك الوقت يناهز الـ ٤٦ عاما من العمر وقبيل لاجل الجيل القديم فقد كان رجلا سياسيا بطلا. لقد اشتهر البريطانيون بان في امكان صالح جبر ان يحصل على قبول من قبل احزاب المعارضة الوطنية لقرته على احدث تغييرات واسعة في العراق ولهذا فان صالح جبر في تلك المرحلة كان ينظر له من قبل السفارة كونه رجلا قويا يمكن ان يتعاون مع بريطانيا في الجوانب السياسية الداخلية والخارجية للعراق.



رئيس الوزراء صالح جبر صعود سريع وقفل ذريع



ارشد عمري يسر له بواق على استبدال الوصي على العرش الامير عبد الله بالامير زيد

نوري السعيد يرفض مبدأ الحياد ويدعو للتحالف مع الغرب

نوري السعيد يطلب من بريطانيا ابعاد الوصي واقالته وتعيين الامير زيد بدلا عنه

صالح جبر يعرض برنامج حكومته على السفارة البريطانية قبل عرضه على الشعب !!

الوصي ونوري السعيد يتصارعان من أجل تزوير انتخابات عام ١٩٤٧ لصالح كل منهما

بريطانيا تعارض قيام العراق بتأسيس البنك المركزي وامتلاك مصفى النفط !!

هنا منه الأصل

السود

العادات والتقاليد العشائرية في العمارة

صدر للباحث الحاج عبدالحسين مفرح السوداني كتاب (العادات والتقاليد العشائرية في العمارة) وقد استلهم الكاتب غير معيشة ميدانية معكس التقاليد والعادات السائدة في محافظة مسيلح مثل تقاليد الخطوبة والزواج والأعراس والأعياد ومواسم الحصاد ويعد الكتاب وثيقة مهمة لدراسي الطوائف والديانات الشعبية.

الجزر الكاتب .. رواية جبهة محفوظ

الجزر الكاتب .. عنوان أول عمل أدبي للكاتب جبهة محفوظ بعد طيله جازة شوبل .. هذه الرواية تتناول ليبيا في القارة وقد تحدثت عدة دور على خلفية من الكتاب عن ترجمة الرواية إلى اللغة الإنجليزية.

يوميات الثورة

جيش المعجزات

يكتبها: محمد الجزائري

هذا المختص من حبه للوطن، لا يجازي لديه سوى خياراته النبيلة والفضيلة والوفاء، والتضحية من أجل هذا القرب النبيل. كان وسيف جيش الفخر والمجزة ... لانه يحرك الصلابة والفكر ويرفض الاستسلام، فهو الامن على جمل رسالة البقاء، قاتل من اجلها منذ تأسيس اول لواء مشاة له، حين كانت العشرينات، بعد، لم تكتفح شرط الثورة، وضرب الجولات ... وقيل، من اجل يمين شمير، في فلسطين، ولما قيل شواهد ببولته وتضحيته، الاسمي بين البطولات والتضحيات ... وجاهد، وانفعل، و .. حين حلت ثورة ١٩٦٨، قال الوي الباسل، ولما، ومعتادا، وصنع رجال ... بل ابكى المعجزات شوطا بعد شوط، في اية القتال، وفي اية الفتح، وفي اية الدفاع، لم .. الانتقام والتحرير ...

ووسط الجحلة خلق معقله القتالي الضاري ودين جاهدوه من ارسال الثورة الانتصار، في كل فعل حتى توجها يصاروخ الجيوش، ثم صاروخ العرش، ثم طائرة الانزال المكن عينه واحد، ثم العليد وشوبل ١ حيث لا حد لجهولة الرجال، ولتضحية معجزاتهم، في الحرب، ام في السلام ... لم يفلح لنفسه، حسب، بل لار لكل العرب الذين اقتطعت لحايات ابراهيم، او تراقب عزيمته ... فكان جيش التحرير بجيش السيلوات ... تحفل بعبيده، وتقبل جيش القائد، مرتين، مرة، لانه المناضل الذي لم يهمل جهته بلقاة مرة من ايميله وسد اعلى واصعب ظروف المعارك، القادة الى النصر والسيادة بقدر الامن ...

ومرة، لانه المكن الذي بلغ بحلفاته التقنية الى ذراها عبر مجاهدي الامة، في يمين جيش صدام حسين، هو جيش المعجزات، جيش الانتقام والحمية والمخوة والشهامة، جيش البقاء، وسلامة الموقف والتوجه والسلوك ...

جيش النموذج العربي الخلاق، في زمن تساقط الكثير من (الثوابت) و (الاخلاق) و (الاخلاقيات) الجاهدة ... جيش الحركة والفكر، والبراس العبد، على التقدم، دائما، الى امام خيرة، ونوعا، وفلاحة، واقتدارا ...

الجيش الذي يحيى، تحت ظل القائد الفذ صدام حسين، كل القيم والمفاهيم، العريض والاربع، الشرف والتاريخ المجيد لامة ... الجيش الذي ما رفع قيمته المعنوية، يوما، الا ليضرب عونا يستحق التاديب، الجيش الذي علم الفلاحين في ايران، ان العرب، حتى في سوح الدم، لا يتخللون، ولو للحظة، عن قيم السماء، والتقاليد العربية، وشرف القاتل ...

الجيش الذي لم يهمل شجرة، ولا قاتل امرأة او طفلا او اسيرا اعزلا ... جيش الحمية، الذي قاتل رايته خلافة منذ التأسيس وحتى معجزة العليد وشوبل ١، هذه الرسالة - المعنوية التي اطلقها قائدنا لكل العزم، لتجرا وشيرا ...

مجدد له، بلسا، ومجددا لكتيريا القائد، ومجدد لشهادتنا الخالدتين.

الصورة والحرف العربي



لوحه خطية للفنان نعمه محمد تمثل مختلف اشكال الخط العربي واستنساخ الفنان ان يجعل لوحته الخطية معبرة عن قيمة الحرف العربي وجماليته ويزخر بتكوينات خطية على شكل السيف العربي واخرى على صورة نصب الشهيد وقد استمد الفنان معاني اللوحات من الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والاولا الماثورة التي تتحدث عن أهمية العلم والتعليم.

ضم المعرض ايضا العديد من الطوابع البريدية التي تدرج لبدء الحملة وانتهايتها ونماذج من الشهادات الدولية التي حصل عليها الفنان لثقوفته في مجال القضاء على الامية في زمن قياسي وعرض العديد من البطاقات السياحية التي تصور مدن العراق وجمالها.

هذا المعرض سيستمر الى بانتهاء ليلته هناك ضمن فعاليات احدى المنظمات الدولية التي تنظم معرضها دوليا كبرى لسلط الضوء على الجهود العالية في مجال مكافحة الامية.

تصوير: منير جورج

الزوايا الإنسانية في الحملة الوطنية مثل التركيز على كبار السن وتنوع الفئات الاجتماعية التي شملت الحملة وتسليط الضوء على الظروف التي واجهت المعلنين خلال تجوالهم في القرى البعيدة.

الجانبي الاخر من المعرض كرس للخط العربي وعرضت فيه (٣٢) لوحة خطية للفنان نعمه محمد تمثل مختلف اشكال الخط العربي واستنساخ الفنان ان يجعل لوحته الخطية معبرة عن قيمة الحرف العربي وجماليته ويزخر بتكوينات خطية على شكل السيف العربي واخرى على صورة نصب الشهيد وقد استمد الفنان معاني اللوحات من الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة والاولا الماثورة التي تتحدث عن أهمية العلم والتعليم.

عندما يصبح الزبي العسكري مزار فخر واعتزاز

الدكتور سمير قطامي • الاردن •

منذ قلحت عيوننا على الدنيا في الاربعينات من هذا القرن، جابهتنا نكبة فلسطين بما صاحبها من شريط الامم الخبيث، وهجز سيرة جيوش عربية عن الولا في وجه شرار من المصالحات الصهيونية للحيولة دون استقلالها في المدن والقرى الفلسطينية، وشبينا، وثب معنا احسن مبرر تجاه الزبي العسكري، وتمثل هذا الاحساس بمرور الزمن لثديته ممارسات الجيوش العربية التي اصبحنا في كثير من المناطق عند المواطن، واوله قمع في يد السلطة تستحق بها لتتلى مظالمها الحامية على رؤوس الذين يطلقون باسمه الحقوق من ابناء الشعب ... فالجيش لم يعد حامي الشعب وسياسي الوطن، بل هو في الحقيقة اداة السلطة لترسيخ ادمائها في الداخل وخراستها من التمثل او التخليق.

وكانت الانقلابات العسكرية والتسويات، فحاصت معظم الجيوش العربية في وجول لعبة الحكم والبراس، وتصارعت في البحث عن مصالح ذاتية وامتيازات، انية، لتفقد هذه الجيوش انوارها العسكرية شيئا فشيئا، وتطعننا في ٥ حزيران ١٩٦٧ بهزيمة رهيبة، عسكريا ونفسيا، لتزال كيان المجتمع العربي، وتغير حقيقته ضد كل ما هو عسكري، وتوهله الى الياس من امكانية استعادة اي جزء من أرض بواسطة الجيوش ... وهذا ما يفسر لنا انهيار حركة المقاومة الفلسطينية والعربية بعد نكسة ١٩٦٧ وانضمام الاعداد الهائلة من الشباب العربي في صفوفها.

وعندما قامت ايران باعداءاتها المتكررة على الاراضي والمخاض والقرى العراقية في منتصف سنة ١٩٨٠، كان المصور لدى (البعض) ان الجيش العراقي سيفك مكلوف الايدي امامها، وانهم ليس معدا للحروب فاعا عن الوطن ... ولكن الاجتياح الكبير الذي قام به الجيش العراقي لمناطق الاجواز، وبخولة مدينة المحمرة، جعل العرب يلقون مبهوتين، ودفهم لعادة الفخر في دور الجيش، وكيف يمكن ان يكون درعا للوطن وحاميا لحرابه.

وتواصلت الحرب اياما الى ايام، وشهروا اثر شهروا، واجتمعت المعارك برا وبحرا وجوا، وضرس القتلى وتواصل على جبهة طولها (١٢٠٠) كم، وبذلت الدماء الخالية سيولا، والجيش العراقي الباسل لا يكل ولا يلين، يدين شهداءه ويضد جراحه ويدافع عن أرضه وعن شرف العرب مقتديا لجيش يفوقه عددا وعدة، بهزيمة تكل الحديد وتهذ الجبل.

لقد قدم هذا الجيش زهرة شبابه وخيرة رجاله ولقدته ذاء للوطن ودفاعا عن ثرى العراق في ظل ظهور من دنس الاعداء، وعكس ثماني سنوات في اهل حرب والسي فلول واسوا مناع، يلقن المتعلمين في السهل والجبل، في البر والبحر، في الجو والصحراء، ويدفعهم عن أرضه ومياهه، ويسخر من انبيهم الصغر كل شين يحفونه، غير انه يتضح ان متغير لوبايا ... لقد رد هذا الجيش من الامة العربية كلها هجمة حائلة، وجمي كرامة ابناء الامة العربية.

ان الدروس العظيمة التي قدمها الجيش العراقي لخطيطا وقاتلا واعدادا وتحتية واخلاء، والتضحيات الهائلة التي قدمها، تلك التضحيات التي جادت بها فرق الجيش العراقي كلها، بما فيها الوية الحرس الجمهوري لتسجل بحروف من نور عظمة هذا الجيش المقام، وصلابة رجاله، وعمق تملكهم.

لقد حقق هذا الجيش المعجزات في مواقع الدفاع عن الارض العراقية، كما اجترح المستحيلات في تحرير المناطق التي وقعت في الاسر الابرائي، وتوج ذلك بانجازات الصناعات الحربية الخارقة التي اذهلت العالم ... فكل تكون مغاير اذا قلنا ان هذا الجيش قد اصبح مثل فخر واعتزاز، وعنوان كبرياء وشيم، ليس للعراق لحسب، بل لكل عربي ... لا يستحق هذا الجيش من كل فرد في هذه الامة المقتدة من الغرب الى غلمان، ان يحيى هامله له، ويرفع راسه عليها امام الآخرين؟ الا يحق لامة لديها مثل هذا الجيش كرامة وتضحية وانضباط، ان تلتفح الدنيا وتطول السناء؟

لقد رد هذا الجيش لامة العربية لقتها بنفسها، وسجع من نفوسنا مرارة الهزائم، واعاد اليها الثقة القوية بانفس، وازال تلك الصورة القليلة للجيش التي لا يتناسب الانتماء لليبيا، والانضمام الى صفوفه مثل اعزاز وفخر، والتزيين بزينة طلبة وطنية، ومشاركة رجاله حياتهم والحديث معهم، لاجل لحظات العمر ... وما هي البدلات العسكرية التي ليستحقها في زيارتنا لجهات القتال مطوقة لدينا، ونحن جريصون ان نورثا لابائنا، لما تحمله من معاني الكبرياء العربي وتراقب الارض العراقية.

هناك للعراق جيشه المقام الذي حقق انتصارات حاسمة في معاركه، وكتب ملحمة العرب الحديثة بدماء ابنائه، وفتح صفحة مشرقة في تاريخ العرب الحديث، ونزع في نفوسنا الامل والثقة ... وهنئنا للعرب بجيش العراق العظيم، جيش كل العرب ... وهنئنا للوطن ببلائه الملمين الذين ما يخلوا بفخر او نفيس، ولتفرغ رايات جيش العراق خفاقة في السماء، وتندفح ظفها على ثرى العرب كله، لتنتفح بها، وتحقق احلامنا الكبرية، وتحرر ترابنا السليب، ومبارك لجيش العراق عبده، والله شال ان يسود السلام ويعود الاسرى الى اهلهم وتوهم ...

محكمة حسين فهمي !

بدأ التصوير في المسلسل التلفزيوني الجديد (المحكمة) تأليف كريم النجالي، اخراج رضا النجار بطولة حسين فهمي ومشرية اسماعيل، اخر ما عرضه التلفاز المصري للفنان حسين فهمي مؤخرا مسلسل (الحب وسيفه) امام اسمعيل يونس.

ميريل ستريب

امراة ترفعت القارة الاسترالية بمرمتها !

عندما قرأت المثلة ميريل ستريب النص الذي عرض عليها من شريط (صرخة في القمام) وافقت حالا على القيام بدوره الرئيسي، مدفوعة بالام الذي يسببه اختلال الاطفال وهو مجسم بالقصة الواقعية التي تدور حول الزوجة الاسترالية ليندي تشمبرلين التي حصلت ميريل ستريب بواسطة كل جائزة السينمائية (الوزن) الثاني عام ١٩٨٠، ولكن المسؤولين والجمهور اعتقدوا بانها في القتل وصدر الحكم عليها ميريل وكانها اخت توام لها، وكانت كانت تعيش في بالمعسكر القريب من (ايزوك) الثاني عام ١٩٨٠، ولكن المسؤولين والجمهور اعتقدوا بانها في القتل وصدر الحكم عليها ميريل وكانها اخت توام لها، وكانت

العيد النبوي للصحافة البصرية

في الثامن عشر من الشهر الجاري يحتفل الصحفيون المصريون بالذكرى المئوية لتأسيس صحافتهم حيث صدرت اول جريدة مصرية (البصرة) وقاعدت ثقلية الصحفيين فرج البصرة بهذه المناسبة ببرنامج احتفالي موسما القرية الهلالية الاردنية الثقافية في اجتماعها الذي عقد مؤخرا ويشتمل برنامج الاحتفال على اقامة

« شريهان شو » بعد كارمن الغريبة

ما زالت الممثلة شريهان تشعر بالمرارة والاسى لاختل التلفاز المصري عنها، وعدم استلام دور البطولة اليها في برنامج فوزي روضان القادم ... رغم مشاغلها الفنية العديدة، ورغم الاشاعات العديدة التي تنور حولها، شريهان تقرا حاليا نص الشريط الجديد، انما، والحب والخروف، الذي تتلقى فيه لأول مرة مع المخرج محمد مشر، وهو عن قصة لخرج الشريط محسن محيي الدين، ولكنها في الوقت نفسه تريد على المسرح الذي اشتدته في العام الماضي، وسيمثل اسم « شريهان شو »، حيث تشرّف بنفسها على تأليف اعمال الديكور التي وضع تصاميمها مستلهم الديكور الكلاسيكي، في فضاء الاستعراض.

وتقول شريهان انها بصدد اعداد



نقاط امام .. حاتم حسن

انني صاحب افضل مقالة مرفوضة من حسان الانتهازيين انهم لا يحتلون لتخصصات

استطيع فهم الظرف على نحو مقبول ... عجب .. وانت الذي توي كما سمعنا .. الترشح الى منصب نقيب الصحفيين؟

بيد انني ادعو للتوضيح انني لم اكن مع او ضد مجلس النقيب، وانما انا مع كل اختيار ... انني لا اجد ان هناك من الصحفيين من لم يخذل من القلقة غير وجهها السلط ... ومن هؤلاء من اعتد على اظهار معييب وامراض من ينوي ان يلتقي به، حتى اذا التقي به ابدي له، اسى اياتي الود والعرفان والتقدير ... واتا لا اعتد بقل هذه الاسوات ان يفي منها شيء الا ان ... فعلت هذه الاسوات لا تشكل غير مصيبة وتلدغ لغير اللويط للارحلة المقبلة ليعتمد على فرد او دائرة او تالية ... بل تعتمد على تازن الاصوات وقوتها ... تعتمد على الصوت الذي يذوق المسؤولية كاملة ... فللتغلب الذي لا يري انه مؤهل لعمل كبير كالرئيس ليجب ان يشغل افراد لاعد.

المرحلة القادمة تتطلب ان يكون الاختيار لا يعتمد على اختيار الذات في مواقفه واقعا وطريق مسراما ... ولكن هذه الاصوات التي لا تترك لها هي التي تقرر النتيجة طال كانت النخبة قليلة دائما ... وطالما كانت الطمعة قد اكتسبت صفتها من شربتها ... وان بين الصحفيين الذين يتجاوزون اللات الاول في الاعراف الفارغ غير القليل منهم ... اني اذك اكثر مأسوية، اذ تجد ان هناك من يحلمون الهوية الصحفية

لا يملك المرء غير احترام خياراتهم ... عجب .. وانت الذي توي كما سمعنا .. الترشح الى منصب نقيب الصحفيين؟

بيد انني ادعو للتوضيح انني لم اكن مع او ضد مجلس النقيب، وانما انا مع كل اختيار ... انني لا اجد ان هناك من الصحفيين من لم يخذل من القلقة غير وجهها السلط ... ومن هؤلاء من اعتد على اظهار معييب وامراض من ينوي ان يلتقي به، حتى اذا التقي به ابدي له، اسى اياتي الود والعرفان والتقدير ... واتا لا اعتد بقل هذه الاسوات ان يفي منها شيء الا ان ... فعلت هذه الاسوات لا تشكل غير مصيبة وتلدغ لغير اللويط للارحلة المقبلة ليعتمد على فرد او دائرة او تالية ... بل تعتمد على تازن الاصوات وقوتها ... تعتمد على الصوت الذي يذوق المسؤولية كاملة ... فللتغلب الذي لا يري انه مؤهل لعمل كبير كالرئيس ليجب ان يشغل افراد لاعد.

المرحلة القادمة تتطلب ان يكون الاختيار لا يعتمد على اختيار الذات في مواقفه واقعا وطريق مسراما ... ولكن هذه الاصوات التي لا تترك لها هي التي تقرر النتيجة طال كانت النخبة قليلة دائما ... وطالما كانت الطمعة قد اكتسبت صفتها من شربتها ... وان بين الصحفيين الذين يتجاوزون اللات الاول في الاعراف الفارغ غير القليل منهم ... اني اذك اكثر مأسوية، اذ تجد ان هناك من يحلمون الهوية الصحفية